

تنفيذ الأنشطة اللغوية في تحسين مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد دار الأخوة
فاكيس، مالانج، جاوى الشرقية

البحث الجامعي

إعداد

محمد سيف الله

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١١٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تنفيذ الأنشطة اللغوية في تحسين مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد دار الأخوة
فاكيس، مالانج، جاوى الشرقية

البحث الجامعي

إعداد

محمد سيف الله

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١١٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

إستهلال

قال الله تعالى في القرآن الكريم:

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

{سورة الزخروف: ٣}

الإهداء

أُهدي هذا العمل العلمي إلى:

والديَّ العزيزين، اللذين أحاطاني بالمحبة والرعاية، ولم يدخرا جهدًا في الدعاء لي ودعمي وتشجيعي على طلب العلم. فقد ربّاني منذ الصغر، ووجّهاني إلى القيم الدينية والأخلاقية، وتحملًا أعباء تعليمي من مرحلة الطفولة حتى المرحلة الجامعية. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يفيض عليهما من واسع فضله، وأن يرزقهما الصحة والعافية وطول العمر وبركة الرزق، وأن يُقرّ أعينهما برؤية نجاح أبنائهما في الدنيا والآخرة.

إلى أسرتي الكبيرة العزيزة، بني هاشم، الذين كانوا دائمًا مصدر دعمٍ وتحفيزٍ لي حتى أتمكن من مواصلة تعليمي إلى المرحلة الجامعية. أسأل الله سبحانه وتعالى أن ييسر لهم طريق العلم، وأن يجعلهم قرة عينٍ لوالديهم، وأن يبارك لهم في أعمارهم وأرزاقهم، وييسر لهم جميع شؤونهم.

إلى جميع معلمي ومشايخي وأساتذتي الأفاضل، ولا سيما الذين قاموا بتوجيهي وتعليمي وغرس القيم النبيلة في نفسي خلال فترة دراستي في معهد دار الأخوة الإسلامي، وخلال مسيرتي الجامعية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظهم بعينه التي لا تنام، وأن يرزقهم الصحة والعافية وطول العمر، وأن يجزيهم عن علمهم وإحسانهم خير الجزاء وأوفاه.

إلى أصدقائي وصديقاتي وأحبي، الذين رافقوني خلال رحلتي العلمية في المعهد والجامعة، وكانوا خير عونٍ وسندٍ لي بما قدموه من دعمٍ وتحفيزٍ ونصحٍ وإرشاد. فجزاهم الله خير الجزاء على ما جمعنا من أخوةٍ صادقةٍ وذكرياتٍ جميلةٍ وتجاربٍ نافعة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقهم الصحة والعافية، والبركة في أعمارهم وأعمالهم، وسعة الرزق، والتوفيق في جميع شؤونهم، وأن يديم بيننا أواصر الأخوة والمحبة، وأن يجمعنا في جنات النعيم كما جمعنا في الدنيا على الخير والطاعة.

آمين يا رب العالمين.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تيسر الأمور، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. فقد تمكّنت الباحثة "تنفيذ الأنشطة اللغوية في تحسين مهارة الكلام لذا التلاميذ معهد دار الأخوة فاكيس، مالانج، جاوى شرقية" من إتمام هذا البحث بعون الله تعالى وتوفيقه، ثم بما تلقّته من دعم وإرشاد ومساعدة من جهات وأشخاص كرام. ومن هذا المنطلق، تتقدم الباحثة بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور هديانا، رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، على جهودها المخلصة في تطوير العملية التعليمية والبحثية في الجامعة.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد وليد الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم، على دعمه وتوجيهاته الكريمة.
٣. فضيلة رئيس قسم تعليم اللغة العربية الدكتور أحمد مبالغ الماجستير، على اهتمامه وإرشاداته وتوجيهاته للطلبة خلال مسيرتهم العلمية.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيدى الماجستير، على ما بذله من وقت وجهده وصبر في الإشراف والتوجيه، وعلى ملاحظاته العلمية القيّمة منذ بداية إعداد هذا البحث حتى اكتماله.
٥. جميع أساتذة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، الذين أفادوا الباحثة بعلمهم وخبراتهم وإرشاداتهم طوال فترة الدراسة.
٦. إدارة المعهد الإسلامي، والمعلمين، وأعضاء الهيئة الطلابية، والمشرفين والمشرفات، على تعاونهم في تسهيل إجراءات البحث وتقديم البيانات والمعلومات اللازمة لإتمامه.
٧. والديّ الكريمين وأسرتي العزيزة، على دعائهم المتواصل، ودعمهم المعنوي والمادي، وتحفيزهم المستمر لي في طلب العلم وإتمام الدراسة.
٨. زميلاتي وصديقاتي، وكل من قدّم للباحثة يد العون والمساعدة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في إنجاز هذا البحث.

وفي الختام، نرجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثين والأكاديميين والقراء، وأن يسهم في تطوير تعليم اللغة العربية. كما نسال الله تعالى أن يجزي جميع من ساهم في إنجاز هذا العمل خير الجزاء، وأن يضاعف لهم الأجر والثواب.

والله نسال أن يوفقنا جميعا، ويهدينا إلى سواء السبيل، ويبارك في أعمالنا. آمين يا رب العالمين.

موعد الإشراف



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana, Kertosono 60132, Telp. (041) 821 3000, Fax. (041) 822 5000
Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 220104110110
Nama : MUHAMMAD SAIFULLAH
Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd
Dosen Pembimbing 2 :
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : تسميد النباتات المائية في مجارة التلحيم الى التلحيم في مجارة التلحيم

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	26 September 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Pengajuan dan membuat rancangan skripsi	Ganjil 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
2	31 Oktober 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan skripsi pengajuan sempro	Ganjil 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
3	07 November 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Pengajuan sempro bab 3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
4	14 November 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Pengajuan bab 3 dan membenahi skripsi	Ganjil 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
5	18 November 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Pembenahan bab 3 dan font ukuran word	Ganjil 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
6	02 Maret 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Teknis wawancara	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
7	06 Maret 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 4	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
8	09 Maret 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 4	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
9	13 Maret 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 4 akhir	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
10	03 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 5 awal	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
11	06 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 5 awal	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
12	09 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 5 tengah	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
13	10 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 5 akhir	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
14	13 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 6	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
15	17 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 4,5,6	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan
16	12 Mei 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Abstrak	Genap 2025/2026	Sudah Dilaksanakan

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Dosen Pembimbing 2

Kajur / Kaprodi,

Malang,
Dosen Pembimbing 1

Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

: محمد سيف الله

الاسم

: ٢٢٠١٠٤١١٠١١٩

الرقم الجامعي

: تعليم اللغة العربية

القسم

: تنفيذ الأنشطة اللغوية في تحسين مهارة الكلام لدى

عنوان البحث

تلاميذ معهد دار الأخوة فاكيس، مالانج، جاوى

الشرقية

ووافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي.

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية



الدكتور عبد الوهاب رشدي الماجستير

رقم التوضيف :

١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤



الدكتور احمد مبالغ الماجستير

رقم التوضيف :

١٩٧٢٠٨١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان "تنفيذ الأنشطة اللغوية في تحسين مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد دار الأخوة فاكيس، مالانج، جاوى الشرقية" الذي قدمه الباحث محمد سيف فحصه المشرف ووافقه على تقديمه أمام مجلس المناقشة في التاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢٦

مجلس المناقشة

للمناقش الرئيسي:



(.....)

للمناقشة الثاني



(.....)

المكرتر



(.....)

الأستاذ الدكتور عبد العزيز، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١٨٢٠٠٠٣١٠٠

أحمد مكي حسن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٣١٩٢٠١١٩٠٣١٠٠٤

الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨١٢٢٠٠٠٣١

مالانج، ٢٥ يونيو ٢٠٢٦

عميد كلية علوم التربية والتعليم



الأستاذ الدكتور الحاج محمد والى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨١٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : محمد سيف الله
الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١١٩
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
عنوان البحث : تنفيذ الأنشطة اللغوية في تحسين مهارة الكلام لدى تلاميذ
معهد دار الأخوة فاكيس، مالانج، جاوا الشرقية

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان : تنفيذ الأنشطة اللغوية في تحسين مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد دار الأخوة فاكيس، مالانج، جاوا الشرقية. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وقد حررت هذا الإقرار بناءً على رغبتي الخاصة، دون أي إكراه من أي جهة كانت.

مالانج، ٢٦ مايو ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار


محمد سيف

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١١٩

محتويات البحث

ج	إستهلال
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
ز	موعد الإلشراف
ح	موافقة المشرف
ط	تقرير مجلس المناقشة
ط	إقرار أصالة البحث
ك	محتويات البحث
س	مستخلص البحث
١	الفصل الأول
١	المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائء البحث
٥	هـ. حدود البحث
٥	و. الدراسة السابقة

ز. هيكل البحث.....	٨
الفصل الثاني.....	١٠
الإطار النظري.....	١٠
المبحث الأول.....	١٠
١. الأنشطة اللغوية.....	١٠
أ. مفهوم الأنشطة اللغوية.....	١٠
ب. أهداف الأنشطة.....	١١
ج. أنواع الأنشطة اللغوية.....	١٣
د. الأنشطة اللغوية في مهارة الكلام.....	١٧
المبحث الثاني.....	١٩
٢. مهارة الكلام.....	١٩
١. مفهوم مهارة الكلام.....	١٩
٢. أهداف مهارة الكلام.....	٢١
٣. مواد مهارة الكلام.....	٢٢
٤. الأنشطة مهارة الكلام.....	٢٤
٥. معيار الأنشطة اللغوية مهارة الكلام الجيدة.....	٢٥
الفصل الثالث.....	٢٧
١. أولاً: مدخل البحث ونوعه.....	٢٧
٢. ثانياً: حضور الباحث.....	٢٧
٣. ثالثاً: البيانات ومصادرها.....	٢٨
٤. رابعاً: أدوات البحث.....	٢٩

٥ . خامسا: أساليب جمع البيانات.....	٣٠
٦ . سادسا: التحقق من صحة البيانات.....	٣٠
٧ . السابعا: أسلوب تحليل البيانات.....	٣٠
٨ . الثامنا: إجراء البحث.....	٣١
الباب الرابع.....	٣٥
المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها.....	٣٥
أ. لأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ	٣٥
١ . المحادثة	٣٦
١,١ المحادثة اليومية.....	٣٦
١,٢ الحوار لصباحي يوم الأحد.....	٣٩
٢ . المحاضرة.....	٤٣
٣ . المسابقة العربية	٤٩
٤ . فتح الكتب.....	٥٢
صورة ٤,٧: التوجيهات من الأستاذ قبل الإمتحان الفتح الكتب.....	٥٣
صورة ٤,٨: تناقش الطلاب.....	٥٥
ب. العوامل تدعم على تنفيذ الأنشطة اللغوية في تعلم مهارة كلام	٥٦
١ . دور المعلم في غرس الدافعية والثقة بالنفس لدى الطلاب	٥٦
٢ . المعلمون والمشرفون بوصفهم قدوة حسنة	٥٨
٣ . القوانين الصارمة.....	٥٩
٤ . التعاون مع الجامعات ومنهج الأزهر	٦٠

٥ . مواصلة الدراسة في الجامعات العربية	٦١
الباب الخامس	٦٣
المبحث الثاني: المناقشة نتائج البحث	٦٣
أ. للأ نشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ	٦٣
١. المحادثة	٦٣
١,١ المحادثة اليومية	٦٣
١,٢ المحادثة لصباحي يوم الأحد	٦٤
٢. المحاضرة	٦٥
٣. المسابقات اللغوية	٦٦
٤. فتح الكتب	٦٧
ب. العوامل الداعمة لتنمية الأنشطة اللغوية	٦٨
١. دور المعلمين وهيئة الطلبة في غرس الدافعية والثقة بالنفس	٦٨
٢. المعلمون والمشرفون بوصفهم قدوة حسنة	٦٩
٣. القوانين الصارمة	٧٠
٤. التعاون مع الجامعات ومنهج الأزهر	٧١
٥ . مواصلة الدراسة في الجامعات العربية	٧٢
الباب السادس	٧٣
المراجع العربية	٧٥
ملاحق	٧٩

قائمة الجدوال

- الجدول ٣,١ : جوانب تقييم مهارة الكلام..... ٣٣
- الجدول ٣,٢ : معايير تقييم مهارة الكلام..... ٣٤

قائمة الصورة

- صورة ٤,١ : المحادثة اليومية..... ٣٨
- صورة ٤,٢ حفظ المفردات..... ٣٩
- صورة ٤,٣ يجتمع الطلاب في مكانه..... ٤٢
- صورة ٤,٤ إعاد الخاطب..... ٤٤
- صورة ٤,٥ المحاضرة..... ٤٨
- صورة ٤,٦ المسابقة العربية..... ٥١
- صورة ٤,٧ : التوجيهات من الأستاذ قبل الإمتحان الفتح الكتب..... ٥٣
- صورة ٤,٨ : تناقش الطلاب..... ٥٥
- صورة ٤,٩ : الدعوة الشيخ من الأزهار..... ٦٠

مستخلص البحث

محمد سيف الله. ٢٠٢٦. "تنفيذ الأنشطة اللغوية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب معهد دار الأخوة، فاكيس، مالانج." قسم التعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المشرف: الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيدى، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية، الطلاب، المعلم، اللغة العربية.

تُعَدّ الأنشطة اللغوية ذات دورٍ مهمٍّ في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، لأنها تساعدهم على استخدام اللغة العربية استخدامًا نشطًا وتواصلًا في حياتهم اليومية. لذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة تنفيذ الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار الأخوة، فاكيس، مالانج جاوا الشرقية. وأهداف هذا البحث هي: (١) معرفة كيفية تنفيذ الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، و(٢) معرفة العوامل الداعمة لتنفيذ الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكلام.

استخدم هذا البحث المنهج الكيفي بنوع دراسة الحالة (Case Study) وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. أما مصادر البيانات فتشمل المعلمين، والمشرفين، والطلاب، والوثائق المتعلقة بالأنشطة اللغوية. وتم تحليل البيانات من خلال مراحل جمع البيانات، وتقليلها، وعرضها، ثم استخلاص النتائج.

وأظهرت نتائج البحث أن تنفيذ الأنشطة اللغوية في معهد دار الأخوة، يتم من خلال تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي داخل بيئة المعهد. وتشمل الأنشطة المطبقة المحادثة، والمحاضرة، والمسابقات اللغوية، والمناقشة، وكلها تسهم في تنمية الطلاقة اللغوية، والثقة بالنفس، وقدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن البيئة اللغوية الداعمة، وإشراف المعلمين والمشرفين، والتعاون مع برنامج المنهج الأزهرى الداعم لتحسين اللغة وممارسة استخدامها وأنماط اللهجات العربية، فضلًا عن دعم الطلاب لمواصلة الدراسة في التخصصات العربية بالجامعة، تُعَدّ من العوامل الأساسية التي تدعم نجاح تنفيذ الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بصورة فعّالة.

ABSTRACT

Muchammad Saifullah. 2026. **“Implementation of Language Activities to Improve Speaking Skills among Students at Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah, Pakis, Malang.”** Department of Arabic Language Education, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Supervisor: Dr. H. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd.

Keywords: language skills, students, teachers, Arabic language.

Language activities play an important role in improving students' speaking skills because they help students use Arabic actively and communicatively in their daily lives. Therefore, this research aims to examine the implementation of language activities in improving the speaking skills (maharah kalam) of students at Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah, Pakis, Malang, East Java. The objectives of this study are: 1) to determine how language activities are implemented in improving students' speaking skills, and 2) to identify the supporting factors in the implementation of language activities to improve speaking skills.

This study used a qualitative approach with a case study research design. Data were collected through observation, interviews, and documentation. The sources of data included teachers, musyrif/supervisors, students, and documents related to language activities. Data analysis was carried out through the stages of data collection, data reduction, data presentation, and conclusion drawing.

The results of the study indicate that the implementation of language activities at Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah is conducted through habituating students to use Arabic in daily communication within the pesantren environment. The activities implemented include muhadasah (conversation practice), muhadharah (speech practice), language competitions, and discussions, all of which contribute to improving language fluency, self-confidence, and students' ability to express themselves in Arabic. In addition, a supportive language environment, supervision by teachers and musyrif, collaboration with the Al-Azhar curriculum program that supports language improvement as well as the practice of Arabic usage and dialect forms, and support for continuing studies in Arabic-related higher education are the main factors supporting the successful implementation of language activities in effectively improving students' speaking skills.

ABSTRAK

Muchammad Saifullah.2026. **“Implementasi Kegiatan berbahasa dalam meningkatkan Maharah kalam untuk santri pondok pesantren daarul ukhuwwah malang, pakis ”**. Skripsi. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing: Dr. H. Abdul Wahab Rosyidi,M.Pd

kata kunci : keterampilan bahasa, santri, guru, bahasa arab

Kegiatan kebahasaan memiliki peranan penting dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa, karena membantu mereka menggunakan bahasa Arab secara aktif dan komunikatif dalam kehidupan sehari-hari. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengkaji pelaksanaan kegiatan kebahasaan dalam meningkatkan maharah kalam siswa di Pondok Pesantren Darul ukhuwwah Pakis, Malang, Jawa Timur. Tujuan penelitian ini adalah: 1) mengetahui bagaimana pelaksanaan kegiatan kebahasaan dalam meningkatkan maharah kalam siswa, dan 2) mengetahui faktor-faktor pendukung pelaksanaan kegiatan kebahasaan dalam meningkatkan maharah kalam.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian studi kasus (Case Study). Pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Adapun sumber data penelitian meliputi guru, musyrif/pembimbing, siswa, dan dokumen yang berkaitan dengan kegiatan kebahasaan. Analisis data dilakukan melalui tahapan pengumpulan data, reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa pelaksanaan kegiatan kebahasaan di Pondok Pesantren Darul ukhuwwah dilakukan melalui pembiasaan penggunaan bahasa Arab dalam komunikasi sehari-hari di lingkungan pesantren. Kegiatan yang diterapkan meliputi muhadasah, muhadharah, perlombaan bahasa dan diskusi, yang semuanya berkontribusi dalam meningkatkan kelancaran berbahasa, rasa percaya diri, serta kemampuan siswa dalam mengekspresikan diri menggunakan bahasa Arab. Selain itu, lingkungan bahasa yang mendukung, pengawasan guru dan musyrif, kemudian bekerjasama dengan program kurikulum al azhar yang mendukung untuk perbaikan bahasa serta praktik penggunaan bahasa dan bentuk logat berbahasa arab, juga pendukung dalam melanjutkan studi ke perkuliahan arab yang menjadi faktor utama yang mendukung keberhasilan pelaksanaan kegiatan kebahasaan dalam meningkatkan maharah kalam siswa secara efektif

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من اللغات العالمية التي تملك مكانة مهمة، سواء في إطار الدين أو التربية أو المواصلة العالمي. في بيئة المعهد، لا يتم توجيه تعلم اللغة العربية فقط لإتقان الجوانب النظرية مثل القواعد النحوية (النحوي والصرف)، ولكن أيضا إلى القدرة العملية على استخدامها كوسيلة للمواصلة. يتماشى هذا مع الهدف الرئيسي لتعليم اللغة، وهو تكوين كفاءات تواصلية تشمل مهارات الاستماع (مهارة الاستماع)، والتحدث (مهارة الكلام)، والقراءة (مهارة القراءة)، والكتابة (مهارة الكتابة). من بين هذه المهارات الأربع، تحتل مهارة الكلام مكانة مهمة للغاية لأن القدرة على الكلام هي الوسيلة الرئيسية للتفاعل الاجتماعي ونقل الأفكار¹.

في سياق المعهد، تحسين مهارة الكلام أن يكون إهتمام خاص لأن غالبية الطلاب مطالبون بأن يكونوا قادرين على إتقان اللغة العربية ليس فقط كلغة أكاديمية، ولكن أيضا كلغة للمواصلة اليومي. لذلك، فإن تنفيذ الأنشطة اللغوية في المعهد الإسلامية هو استراتيجية متكاملة تهدف إلى تكوين بيئة لغوية داعمة. من خلال هذه البيئة، لا يتعلم الطلاب اللغة العربية معرفيا فحسب، بل يستخدمونها أيضا في الممارسة الفعلية، حتى يعتادوا على التواصل بشكل جيد ويمهرون فيه.

الثاني، الأنشطة اللغوية المطبقة في المعهد متنوعة للغاية، بدءا من المحادثة اليومية (المحادثة)، والكلام (المحاضرة)، والحوار المواضيعي (الحوار)، والمناظرة (والمناظرة)، إلى التعبيرات الشفهية (تعبير الشفهي). تم تصميم كل نشاط لتوفير تجربة لغوية مختلفة وفقا لاحتياجات الطلاب. على سبيل المثال، تدرب الحداثق على طلاقة التواصل البسيط، بينما تنمي المناظرة مهارات التفكير النقدي والجدلي باللغة العربية. يتم تنفيذ هذا النشاط

¹ Tarigan, M. (2008). *Pembelajaran Bahasa Arab Komunikatif di Lingkungan Pendidikan*. Jakarta: Pustaka Ilmu. hlm. 45.

بطريقة منظمة ومجدولة ومستمرة حتى يتمكن الطلاب من الحصول على فرص كافية للممارسة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تنفيذ الأنشطة اللغوية في المعهد ليس رسميا فقط من خلال البرامج التي ينظمها المعلمون، ولكن أيضا غير رسمي بطبيعته يتشكل بشكل طبيعي في الحياة اليومية. غالبا ما تكون التفاعلات بين الطلاب في السكن الجامعي ومناقشات مجموعات الدراسة والأنشطة الاجتماعية الأخرى مطلوبة لاستخدام اللغة العربية. وبالتالي، فإن اللغة العربية هي حقا جزء من ثقافة المعهد التي تدعم التحسين المكثف لمهارات الكلام.

من خلال هذه الأنشطة اللغوية المختلفة، من المأمول ألا يفهم الطلاب اللغة العربية كعلم فحسب، بل سيكونون قادرين أيضا على استخدامها بنشاط في الحياة الواقعية. يتماشى هذا مع الرأي القائل بأنه لا يمكن إتقان اللغة على النحو الأمثل إلا من خلال الممارسة المتكررة وعادات الاتصال. لذلك، فإن دراسة تنفيذ الأنشطة اللغوية في المعهد في تحسين مهارة الكلام مهمة لمعرفة مدى قدرة الأساليب المطبقة على تكوين طلاب يتمتعون بمهارة في التحدث والتواصل باللغة العربية.

في تعلم اللغة العربية، تعد الأنشطة اللغوية وسيلة مهمة لتدريب مهارات الطلاب ليكونوا قادرين على استخدام اللغة العربية بنشاط وتواصل. يتضمن هذا النشاط ممارسة أربع مهارات رئيسية، وهي الاستقلال والكلام والقيارة والكتابة.^٢

من الناحية العملية، يمكن تدريب مهارات التحدث (الكلام) من خلال المحادثة التي تؤكد على مهارات الاتصال اليومية، بالإضافة إلى المحاضرة (الكلام) التي اعتادت الطلاب على التحدث في الأماكن العامة باللغة العربية الجيدة والصحيحة.^٣ لا يدرب هذا النشاط المهارات اللغوية فحسب، بل يبنى أيضا الثقة ويدرب الشجاعة ويطور مهارات التفكير النقدي في تأليف الأفكار باللغة العربية.^٤

^٢ أسروري، م. (٢٠١٤). منهجية تعلم اللغة العربية. مالانغ: مطبعة UIN-Maliki، ص. ٢١

^٣ أفندي، أ. ف. (٢٠٠٥). منهجية تدريس اللغة العربية. سكوت، ص. ١١٢.

^٤ زهيريني، وعبد الغفور. (٢٠٠٤). منهجية تعلم اللغة العربية. مالانغ: مطبعة UM، ص. ١٣٥

أحد الأنشطة التي يتم تنفيذها بشكل شائع هو المحادثة، والتي تدرب الطلاب على التفاعل من خلال الحوار اليومي والمحادثات المواضيعية.^٥ بالإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق أنشطة الخطاب / الكتابة على نطاق واسع، خاصة في بيئة البتة، لأنها قادرة على تعزيز الطلاب على التحدث في الأماكن العامة باستخدام اللغة العربية بشكل جيد وثقة.

في مدرسة دار الأخوة الواقعة في مالانج، يستخدم الطلاب كل يوم اللغة العربية النشطة من الاستيقاظ إلى النوم. خلال حياته عندما كان يتعلم اللغة العربية هي المفتاح في الحياة اليومية، عند الذهاب إلى المدرسة، عند تناول الطعام في المطبخ، وهكذا باستخدام اللغة العربية، ثم في تنفيذ الأنشطة اللغوية لتحسين مهارات اللغة العربية أو يمكن تسميتها مهارة كلام مثل محادثة كل يوم أحد في الصباح، والمحاضرة كل يوم جمعة لتدريب قدرة الطلاب على الكلام، وكذلك لتدريب التواصل على الظهور بمزيد من الثقة في تنمية شجاعتهم وإمكاناتهم والتفكير النقدي لتطوير أفكار رائعة باللغة العربية.

ومن هذه الخلفية، يمكن فهم أن تطبيق تعلم اللغة العربية في المعهد يعد جانباً مهماً في الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم، خاصة في تزويد الطلاب بمهارات اللغة العربية قابلة للتطبيق والتواصل، وبما يتوافق مع تطور المناهج الدراسية ومتطلبات العصر.

ب. أسئلة البحث

وفقاً على خلفية بحث الثابتة اختصر الباحث بحثه

١. كيف تنفيذ الأنشطة اللغوية المطبقة في التعلم لتحسين مهارة كلام في معهد دار الأخوة؟
٢. ما هي العوامل التي تدعم على تنفيذ الأنشطة اللغوية في تعلم مهارة كلام في معهد دار الأخوة؟

^٥ محمود كامل الناقية، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩م)، ص ١١

ج. أهداف البحث

الغرض من الدراسة هو بيان يغطي عملية البحث المراد تحقيقها من الدراسة المقصودة. أهداف البحث التي يراد تحقيقها من قبل الباحث في هذه الدراسة هي:

١. تحديد تنفيذ الأنشطة اللغوية المطبقة في التعلم لتحسين المهارات اللغوية للطلاب في معهد دار الأخوة.

٢. فهم العوامل التي تدعم تنفيذ الأنشطة اللغوية في تعلم مهارة الكلام للطلاب في معهد دار الأخوة.

د. فوائد البحث

فوائد البحث هي النتائج الإيجابية التي يتم الحصول عليها من البحث بعد تحقيق أهدافه. ومن المتوقع أن يوفر هذا البحث معرفة أو فهمًا للأساليب المستخدمة في تنفيذ الأنشطة اللغوية لتحسين مهارة الكلام.

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يوسع هذا البحث المعرفة حول الأنشطة اللغوية لتحسين مهارة الكلام المستخدمة في عملية تعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ- بالنسبة المعهد الإسلامية

من المتوقع أن يكون هذا البحث بمثابة دليل أو طريقة لمعاهد الأخرى لتحسين مهارة الكلام حتى تتمكن من تربية جيل من المفكرين المثقفين والمتدربين والنقديين، بما يتوافق مع رؤية ورسالة المعهد.

ب- للمعلمين

يُعد هذا البحث بمثابة دليل إرشادي للمعلمين لتحسين مهاراتهم في مهارة الكلام، سواء من حيث الأنشطة اللغوية أو الأساليب المستخدمة في التعلم.

ج- للباحثين

يُعد هذا البحث مرجعًا لإجراء مزيد من الأبحاث، سواء من حيث الأساليب أو الصياغة التي تمت مناقشتها أو جمع البيانات في الأبحاث المتعلقة بتنفيذ الأنشطة اللغوية في تحسين مهارة الكلام.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

أ. الأنشطة اللغوية

الأنشطة اللغوية هي مجموعة من الممارسات التعليمية والتدريبية التي تهدف إلى تنمية مهارات اللغة لدى المتعلمين، سواء كانت مهارة الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة. وهي تُعد وسيلة عملية لتطبيق اللغة في مواقف تواصلية حقيقية داخل الصف أو خارجه.^٦

في هذه الدراسة، ركز الباحث على الأنشطة اللغوية لتحسين اللغة العربية، على سبيل المثال، الحوار، وهو محادثة مع شريك في المحادثة لممارسة التواصل، والخطب لممارسة المهارات العقلية في التحدث أمام الجمهور وأيضًا لبناء الثقة.

٢. الموقع

أجريت هذه الدراسة في معهد دار الأخوة الإسلامية في فاكيس، مالانج، الواقعة في الشارع jagung رقم ١، RT.03/RW.05، ميدوران، أسريكاتون، كيك. باكيس، كابوباتين مالانج، جاوى الشرقية.

٣. متطلبات المكان

يجري هذا البحث في العام الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦

و. الدراسة السابقة

١. تهدف أليناواتي (٢٠٢٣) في بحثها بعنوان "تطبيق تعلم المحادثة في تحسين مهارة الكلام في جامعة الإسلامية داتوكاراما بالو." إلى تحديد كيفية تحسين تطبيق تعلم المحادثة

^٦ أفندي، أ. ف. (2005). منهجية تدريس اللغة العربية. سكوت: دار النشر الجامعية، ص. ٤٥

لمهارات الطلاب في التحدث باللغة العربية. استخدمت الباحثة طريقة البحث الوصفي النوعي مع تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. أظهرت النتائج أن تطبيق تعلم المحادثة بانتظام يمكن أن يحسن مهارات التحدث لدى الطلاب من حيث الطلاقة وإتقان المفردات والشجاعة في التحدث أمام الجمهور.^٧

٢. رُحَيْمَة (٢٠٢٢) في دراسة بعنوان "تطبيق البيئة اللغوية في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة ابن عباس ويراديسا الإسلامية الداخلية في بيكالونجان" تهدف إلى وصف تطبيق برنامج البيئة اللغوية العربية وتأثيره على مهارات التحدث لدى الطلاب. استخدمت هذه الدراسة طريقة نوعية مع نهج دراسة الحالة. أظهرت النتائج أن تطبيق البيئة اللغوية كان له تأثير كبير على تحسين مهارة الكلام، خاصة من حيث عادة استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. ومع ذلك، كانت العقوبات التي واجهتها هي عدم وجود إشراف من مقدمي الرعاية وتفاوت الدافع بين الطلاب.^٨

٣. عَائِشَة أَيْنِي (٢٠٢٥) في بحثها بعنوان تأثير أنشطة النادي العربي اللامنهجية على مهارات التحدث (مهارة الكلام) هدفت إلى تحديد تأثير أنشطة النادي العربي اللامنهجية على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. كانت طريقة البحث المستخدمة كمية مع نهج تجريبي. أظهرت النتائج أن أنشطة النادي العربي كان لها تأثير كبير على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، لا سيما من حيث النطق والطلاقة. كما كانت ردود فعل الطلاب على هذه الأنشطة إيجابية للغاية لأنها وفرت بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية.^٩

٤. مُفِيدَة وَرَحْمَان (٢٠٢٤)، من خلال دراسة بعنوان تطبيق طريقة التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب

⁷ Alenawati *Implementasi Pembelajaran Muhādatsah dalam Meningkatkan Mahārah al-Kalām* (Palu: UIN Datokarama, 2023)

⁸ Ruchaimah, *Implementasi Bi'ah Lughawiyah dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri di Pondok Pesantren Ibnu Abbas Wiradesa Pekalongan* (Pemalang: STIT Pemalang, 2022)

⁹ Aiyah Aini, *The Impact of Arabic Club Extracurricular Activities on the Speaking Skill (Mahārah al-Kalām)* (Jurnal UIN Syahada, 2025)

مدرسة عالية جوكجكرتا، هدفت إلى تقييم فعالية طريقة PBL في تعلم التحدث باللغة العربية. استخدمت هذه الدراسة طريقة مختلطة مع تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة واستبيانات ومقابلات. أظهرت النتائج أن طريقة PBL كانت قادرة على زيادة مشاركة الطلاب النشطة في التحدث، وإثراء مفرداتهم المواضيعية، وتعزيز ثقتهم في التواصل باللغة العربية.^{١٠}

٥. نورحياتي (٢٠٢١) في بحثها بعنوان تقييم برنامج المحادثة في تحسين مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الثالث، كديري تهدف إلى تقييم فعالية برنامج المحادثة الذي تم تنفيذه في المدرسة. استخدمت هذه الدراسة طريقة نوعية مع نهج تقييمي. أظهرت النتائج أن تنفيذ برنامج المحادثة كان جيداً وفعالاً في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، على الرغم من وجود بعض العقبات مثل محدودية وقت التنفيذ وقلة تنوع مواد المحادثة.^{١١}

إن البحوث على نتائج مراجعة العديد من الدراسات السابقة حول تنفيذ الأنشطة اللغوية في تحسين مهارة الكلام، يمكن استنتاج أنه على الرغم من أن جميع الدراسات تظهر نتائج إيجابية في تحسين مهارات التحدث، إلا أنه لا تزال هناك العديد من أوجه القصور التي يجب أخذها في الاعتبار. واجهت العديد من الدراسات عقبات من حيث الإشراف على المشاركين وتحفيزهم، كما وجدت روشيمه (٢٠٢٢)، حيث يعتمد نجاح تنفيذ بيئة لغوية بشكل كبير على الإشراف المكثف وتحفيز الطلاب على التعلم. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة نورهاي ياتي (٢٠٢١) أيضاً أن هناك قيوداً على وقت التنفيذ ونقصاً في تنوع مواد المحادثة، مما أدى إلى نتائج تعليمية دون المستوى الأمثل. استخدمت بعض الدراسات، مثل تلك التي أجراها Alinawati (٢٠٢٣) و Rochimah (٢٠٢٢)، نهجاً وصفيّاً نوعياً دون قياسات كمية، وبالتالي فشلت في إظهار أدلة إحصائية على تحسن القدرات. من ناحية

¹⁰ Mufidah Rohmah, *Penerapan Metode Problem-Based Learning (PBL) dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Mahārah al-Kalām Siswa MAN 2 Yogyakarta* (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2024).

¹¹ Nourhayati, N. (2021). *Evaluasi Program Percakapan dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara di Madrasah Aliyah Negeri 3 Kediri*. Kediri: Universitas Islam Negeri Kediri.

أخرى، لا تزال هذه الدراسات محدودة بشكل عام في سياق مؤسسات معينة، لذلك لا يمكن تعميم النتائج على نطاق واسع. علاوة على ذلك، لا يزال هناك نقص في الابتكار في تطبيق أساليب التعلم المتكاملة، باستثناء البحث الذي أجراه **Mufidah** و **Rahma** (٢٠٢٤)، الذي حاول اتباع نهج التعلم القائم على حل المشكلات (PBL). لذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتطوير نهج أكثر شمولاً وقابلية للقياس.

ز. هيكل البحث

١. الفصل الأول: مقدمة

يتضمن الخلفية، وتحديد المشكلة وحدودها، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث وفوائده، والأصالة، ومنهجية الكتابة.

٢. الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات

يصف النظريات ذات الصلة ونتائج الأبحاث السابقة كأساس مفاهيمي وإطار عمل للبحث.

٣. الفصل الثالث: طرق البحث

يشرح النوع والنهج النوعي والمكان والزمان وموضوعات البحث وموضوعاته ومصادر وتقنيات جمع البيانات (المقابلات والملاحظة والتوثيق) وأدوات البحث وتقنيات تحليل البيانات واختبارات صحة البيانات.

٤. الفصل الرابع: عرض البيانات ونتائج البحث

نتائج المقابلات والتوثيق بشكل وصفي، بما في ذلك نظرة عامة على موقع البحث والنتائج الرئيسية وفقاً لمحور الدراسة.

٥. الفصل الخامس: المناقشة

يحتوي على تحليل وتفسير لنتائج المقابلات من خلال ربط النتائج الميدانية بالنظريات الواردة في مراجعة الأدبيات.

٦. الفصل السادس: الخاتمة

يحتوي على استنتاجات من نتائج البحث وتوصيات للأطراف المعنية ومزيد من البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول

١. الأنشطة اللغوية

أ. مفهوم الأنشطة اللغوية

في القاموس هي جمع نشاط، والنشاط هو مصدر من نشط، ويعني الحركة الدائمة وممارسة العمل بحيوية وهمة. في معجم اللغة العربية المعاصرة، النشاط يُطلق على ممارسة فعالية لعمل معين، وهو عكس الكسل، ويمكن أن يكون نشاطاً زراعياً، صناعياً، أو تجارياً، وهو دلالة على الحماس والعمل المستمر^{١٢} فهي تعني ما يُبنى عليه الشيء، أو ما يتوقف عليه، وقد يُقصد به المبدأ الزمني أو العلة في الوجود^{١٣} الأنشطة المدرسية هي الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير حصص الدراسة كالرحلات وحفلات والألعاب الرياضية والهوايات وما إلى ذلك.^{١٤} ومعنى ذلك أن المهتمين بالتعليم يدركون أهمية الأنشطة في تكوين شخصية التلميذ، ولكنه أنشطة قائمة بذاتها، منفصل عن تعليم المواد الدراسية، له ويوضح خاطر وشحاته واقع الأنشطة المدرسية وأبعاده في المدرسة الثانوية بالبلدان العربية من خلال دراسة قما بها، وانتهت إلى مجموعة من النتائج المفيدة من أهميتها^{١٥}

١. ممارسة الناشط لا يتم على أساس خطة موضوعة في المدرسة الثانوية بالبلدان العربية.

^{١٢} معجم اللغة العربية المعاصرة، تعريف نشاط

^{١٣} المعجم الفلسفي، تعريف أصل

^{١٤} لقباني، التربة ٣٢.

^{١٥} محمود رشدي خاطرن دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي تونس: المنظمة

العربية للتربية والثقافة، ١٩٨٧، ٢٢

٢. المناشط التي تمارس في المدرسة الثانوية ليست مرتبطة بالمناهج الدراسية، وهذه المناشط تمارس للتسلية والترقية، وبحسب اجتهادات المعلمين أو توجيهات السلطات الإشرافية.

٣. المناشط لا يتم ممارستها في حصص داخل المنهج الدراسي، بل يمارس بعضها في فترات الراحة (الفسحة أو في نهاية اليوم الدراسي أو في أيام الإجازات أو العطلات الرسمية).

٤. المدرسون لا يقومون على مشاركتهم وإشرافهم على المناشط كما أنهم لا يقومون طلابهم بممارستهم للأنشطة، وأن إشراف المعلمين على الأنشطة ليست جزءا من جداولهم الدراسية.

ب. أهداف الأنشطة

من أهم أهداف الأنشطة في ميدان اللغة العربية والتربية ما يلي:^{١٦}

١. ترسخ الأنشطة أيضا ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية، وتوسعها وتنميها وتجدها.

٢. يدرّب الطلاب على استخدام اللغة استخداما صحيحا ناجها في مواقف الحياة العملية، وما تتطلب هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يجري في الندوات والاجتماعات من حديث وحوار ومناقشة ومناظرة ومرافعة ودفاع وما يمارسه الطلاب من تحرير وكتابة في الصحف والمجالات التحرير.

٣. يصل الطلاب بالتراث العربي والمرتمج إلى العربية، وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات الفصل والمدرسة في المنزل والمكتبات العامة وعن طريق قراءة الصحف والمجلات والصوريات والاستماع إلى المحاضرات والأحاديث والنصص

^{١٦} وزارة التربية والتعليم المركوبة، مشروع النشط المدراسي لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧١)، ٥-٩

وضروب الإنشاء والإلقاء والتلاوة التي يستمع إليها الطلاب عن طريق الإذاعة والتسجيل.

٤. يقوي الشخصية الطلاب ويربهم خلقيا واجتماعيا، ووجدانيا، ويعدهم للحياة العامة، ويدربهم خلقيا على القيادة والزعامة واحترام رأي الجماعة، وذلك طريق الأنشطة المتمثلة في التمثيل والمحاضرات والمناضرات والندوات والأحاديث الصحفية مع الشخصيات العامة، وما يرتب على ذلك كله من تعود الجراءة والانطلاق في الأحاديث والتعبير عن رأي والاعتداد بالنفس والثقافة بها وأساليب التعامل مع الناس.

٥. يري الطلاب تربية صحيحة في مجالات الحياة الواقعية ويتفق ذلك عن طريق اشتراك الطلاب في الخلافات التي تقام بالمدرسة في مختلف المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية، حيث يعدون الخطب والكلمات المثيرة. ويتدربون عن إلقاءها، ويضطلعون بأدوارهم في التمثيليات وينشدون الأناشيد، ويرسلون البرقيات، ويكتبون الرسائل وأقوال الصحفية في المناسبات، بالإضافة إلى ما يقرؤون وما يستمعون إليه من مختارات شعرية ونثرية.

٦. يساعد الطلاب ممارسة القيم التي يقوم عليها المجتمع الديمقراطي التعاوني ممارسة عملية، لكي تتصل في نفوس الطلاب وتتحو إلى عادات واتجاهات الثابتة. ويمكن أن يتم ذلك مثلا عن طريق التمثيل الذي يتم فيه التعاون بين الطلاب والمشاركة في توزيع المثلويات على أساس كفاية كل الطالب لما يسند إليه عمل، وفي معاملة المعلم إليهم، واشتراكهم معه في العمل واحترامه.

٧. يشغل أوقات فراغ الطلاب بما تيتفق وميولهم، ويدربهم على حسن الانتفاء به. ويتم ذلك باكتشاف هوايتهم وميولهم، وتهيئة المجالات المناسبة أمامهم، ليخفوا إليها ويمارسوها بشوق.

٨. يساعد في معالجة الخجل والارتباك والميل إلى العزلة ويتم ذلك عن طريق ممارسة أنواع الأنشطة وإشراك هذه الفئة من الطلاب فيه، وتشجيعهم على أن يظهرُوا شخصيتهم في مجالات التمثيل والإنشاء والإذاعة والإعلان.

٩. يسهم في الكشف عن المواهب والميول اللغوية والأدبية والإشباعا. ويتم ذلك طريق ملاحظة أنشطة الطلبة اللغوية في التعبير ما أرائهم وطرق تفكيرهم في الكتابة والمحادثة، وأساليبهم في التمثيل والمهاضرات ونوع الكتب التي يختارونها في قراءتهم الحرة، وقدراتهم في الشعر والخطابة وتأليف القصص والمسرحيات. وعلى المعلم بعد اكتشاف هذه المواهب والميول اللغوية والأدبية أن يتعدها بالرعاية لتنمو وتزدهر بالتشجيع، وتهيئة المجالات أمامها.

ج. أنواع الأنشطة اللغوية

تشمل الأنشطة اللغوية العربية (الأنشطة اللغوية في اللغة العربية) جميع أشكال الأنشطة التي تنطوي على استخدام اللغة العربية، سواء بشكل استقبالي (اكتساب اللغة) أو إنتاجي (استخدام اللغة). ولا تشمل هذه الأنشطة عمليات التواصل المباشر فحسب، بل تشمل أيضاً الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية في عملية تعلم اللغة.^{١٧}

في سياق تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، تلعب الأنشطة اللغوية دوراً مهماً كوسيلة لتدريب الطلاب على فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل فعال. الهدف الرئيسي من الأنشطة اللغوية هو تمكين الطلاب من استخدام اللغة العربية كوسيلة فعالة للتواصل — سواء في السياقات الأكاديمية أو الاجتماعية أو الدينية.^{١٨}

بشكل عام، تنقسم الأنشطة اللغوية العربية إلى أربع مهارات رئيسية (المهارات اللغوية الأربع)، وهي مهارات الاستماع (مهارة الاستماع) ومهارات

^{١٧} أحمد فؤاد أفندي، منهجية تدريس اللغة العربية (مالانج: ميسكات، ٢٠٠٩)، ص. ١١٣

^{١٨} أسيب هيرماوان، منهجية تعلم اللغة العربية (باندونغ: ريماجا روسداكاريا، ٢٠١١)، ص. ٧٢

التحدث (مهارة الكلام) ومهارات القراءة (مهارة القراءة) ومهارات الكتابة (مهارة الكتابة). يتوافق هذا التقسيم مع آراء علماء اللغويات التطبيقية الذين يؤكدون على أن قدرة الشخص اللغوية لا يمكن قياسها من جانب واحد فقط، بل من خلال المهارات الأربع بطريقة متكاملة.^{١٩}

٢. أنشطة الاستماع (مهارة الاستماع)

الاستماع هو مهارة استقبالية أساسية، وهي القدرة على استقبال وفهم وتفسير الرسائل المنطوقة التي ينقلها المتحدثون باللغة العربية. في هذا النشاط، لا يكتفي المستمعون بسماع أصوات اللغة فحسب، بل يحاولون أيضًا فهم معنى وسياق وغرض التواصل.^{٢٠}

وفقًا لتأريخان، فإن مهارات الاستماع هي عملية نشطة لفهم ما يقوله الآخرون، وتتضمن التركيز والتفسير وتقييم المعنى المنقول.^{٢١} لذلك، فإن الاستماع ليس مجرد سماع، بل يتطلب مشاركة ذهنية لفهم محتوى الرسالة ككل.

أ في تعلم اللغة العربية، يمكن أن تشمل أنشطة الاستماع ما يلي:

ب الاستماع إلى المحادثات بين المتحدثين باللغة العربية.

ج الاستماع إلى تسجيلات الأخبار أو الخطب أو النشيد باللغة العربية.

د الاستماع إلى الحوارات بين المعلمين والطلاب في الفصل.

تلعب أنشطة الاستماع دورًا مهمًا كأساس لتطوير مهارات لغوية أخرى. من خلال الاستماع الجيد، يحصل الطلاب على مدخلات لغوية تساعدهم على التحدث والقراءة والكتابة بشكل أكثر فعالية.^{٢٢}

^{١٩} محمود كامل النقاح، تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥)، ص. ٥٥.

^{٢٠} عبد الشير، علم اللغة النفسي: دراسة نظرية (جاكرتا: رينيكاسييتا، ٢٠٠٣)، ص. ٥٦.

^{٢١} هنري غونتور تاريغان، الاستماع كمهارة لغوية (باندونغ: أنغكاسا، ٢٠٠٨)، ص. ١.

^{٢٢} إفيندي، منهجية تدريس اللغة العربية، ص. ١١٥.

٣. أنشطة التحدث (مهاراة الكلام)

أنشطة التحدث هي مهارات إنتاجية تتطلب من المتعلمين التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم في شكل خطاب تواصل. في اللغة العربية، تسمى هذه المهارة مهارة الكلام وتعتبر ذروة عملية تعلم اللغة لأنها تظهر مدى إتقان المتعلمين للغة بشكل فعال.

التحدث ليس مجرد إصدار أصوات أو كلمات، بل يتطلب أيضاً الاستخدام الدقيق لتراكيب اللغة (النحو والشرف)، واختيار المفردات المناسبة (المفردات)، والقدرة على تنظيم النغمة والتعبيرات الوجهية. في سياق تعليم اللغة العربية، تهدف مهارة الكلام إلى تمكين المتعلمين من التواصل بطلاقة وأدب وفعالية في مختلف المواقف.^{٢٣}

تشمل بعض أشكال الأنشطة اللغوية في مهارة الكلام ما يلي:

أ. المحادثة (المحادثة): محادثات بين شخصين أو أكثر لممارسة التحدث بشكل عفوي.

ب. المحاضرة أو الخطابة (المحاضرة / الخطابة): خطب أو عروض تقديمية باللغة العربية.

ج. الحوار (الحوار): مناقشات أو نقاشات جماعية.

د. القصة الشفوية: سرد القصص شفويًا.

هـ. التعبير الشفوي: ممارسة التعبير عن الآراء بشكل عفوي.

من خلال هذه الأنشطة المتنوعة، لا يمارس الطلاب التحدث فحسب، بل يطورون أيضاً مهارات التفكير النقدي والشجاعة للتعبير عن آرائهم باللغة العربية.^{٢٤}

^{٢٣} عبد الوهاب روسيدي، وسائل تعلم اللغة العربية (مالانج: مطبعة UIN-Maliki، ٢٠١٠)، ص. ٦٥

^{٢٤} أسيب هيرماوان، منهجية تعلم اللغة العربية، ص. ٩٧

٤. أنشطة القراءة (مهارة القراءة)

القراءة هي مهارة استقبالية تساعد على فهم معنى النصوص المكتوبة باللغة العربية. في هذا النشاط، يحاول القراء التعرف على الحروف والكلمات وتراكيب الجمل وفهم محتوى ومعنى النص الذي يقرؤونه.^{٢٥} وفقًا لأسيب هيرماوان، لا يُفسر القراءة باللغة العربية على أنها عملية التعرف على رموز الحروف فحسب، بل أيضًا عملية فهم وتفسير الرسائل الواردة في النص.^{٢٦} لذلك، تتطلب مهارات القراءة إتقان المفردات والقواعد النحوية ومهارات التفكير المنطقي.

ومن أمثلة أنشطة القراءة في تعلم اللغة العربية ما يلي:

- أ. قراءة نصوص حوارية أو سردية بسيطة.
 - ب. قراءة الأخبار أو المقالات من مصادر عربية حديثة.
 - ت. قراءة النصوص الكلاسيكية (التراث) لفهم السياق الثقافي والتاريخي.
- تلعب أنشطة القراءة دورًا مهمًا في توسيع معرفة الطلاب اللغوية وإثراء تركيب الجمل والمفردات لديهم، مما يدعم مهاراتهم في التحدث والكتابة.^{٢٧}
- #### ٥. أنشطة الكتابة (مهارة الكتابة)

الكتابة مهارة إنتاجية تتطلب من الطلاب التعبير عن أفكارهم أو آرائهم أو مشاعرهم كتابةً باستخدام قواعد اللغة العربية الصحيحة. تشمل هذه النشاط عملية تكوين الجمل والفقرات والخطاب الكامل والمنطقي. في تعلم اللغة العربية، تتميز الكتابة بدرجة عالية من التعقيد لأنها تتطلب فهمًا عميقًا لنظام قواعد اللغة العربية (النحو والشرف) والمفردات والتهجئة الصحيحة للحروف الهجائية.

^{٢٥} راميلان، اللغة كوسيلة للتواصل (جاكرتا: وزارة التعليم والثقافة، ١٩٩٢)، ص. ٤٥.

^{٢٦} أسيب هيرماوان، منهجية تعلم اللغة العربية، ص ٩٩.

^{٢٧} محمود كامل النقاح، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٦١.

تشمل أشكال أنشطة الكتابة باللغة العربية ما يلي:

أ. كتابة مقالات أو روايات بسيطة.

ب. كتابة رسائل رسمية أو شخصية باللغة العربية.

ج. كتابة ملخصات نصوص أو تقارير أنشطة.

الكتابة ليست فقط وسيلة للتواصل الكتابي، ولكنها أيضًا وسيلة للتفكير النقدي والتأملي. من خلال أنشطة الكتابة، يتعلم الطلاب تنظيم الأفكار بشكل منطقي ومنهجي وفقًا لقواعد اللغة العربية.

د. الأنشطة اللغوية في مهارة الكلام

أما أنواع الأنشطة اللغوية في مهارة الكلام الأكثر تنفذ في المؤسسات التعليمية

فيلي^{٢٨}

١. المحادثة العربية

المحادثة هي وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلبة في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة.^{٢٩} تعدي المحادثة من أهم نشاط للصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. فإذا أضفنا إلى ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمحادثة وجدنا أن المحادثة ينبغي أن تخطي بمكانة كبيرة في المدرسة فلا بد أن يتعلم الطالب أن تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء المحادثة، وأن يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث، ومعرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، ولا بد أن يكون قادرا^{٣٠}

^{٢٨} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (١٩٩٣)، ٢٩

^{٢٩} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (١٩٩٣)، ٢٩

^{٣٠} محمد إبراهيم الخطيب، (طرائق تعليم اللغة العربية الرياض مكتبة التوبة، ٢٠٠٣ م)، ١٠٠.

على تقديم الناس بعضهم لبعض. أما الفرق بين الكلام والمحادثة فهو أن الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وأن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين والمحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين.^{٣١} فلا بد على المحادثة شخصين أو أكثر ولكن الكلام تكلم سواء أكان منفردا أو مع الآخرين.

يري المرابي الفرنسي فرانك مرشان Frank Marchand "ينبغي تحقيق هدفين من خلال دروس المحادثة: الأول، لابد أن يتكلم الطفل أكثر ممن أن يتكلم وعلى المدرس أن يكف عن التدخل السلبي الذي يزعج التعبير العفوي للطفل والمدرس الناجح هو الذي يلاحظ الوضع ويراقبه بانتباه وصبر.

ويمسك عن التدخل، ومقاطعة التلميذ في أثناء الكلام أو إيقافه كي يصححه تعبيرا خاطئا، بل يتركه ليعبر في حرية كاملة عن أفكاره وخبراته، ويقبل ظاهريا بعض الأخطاء. والثاني، ينبغي للتلميذ أن يتكلم على الوجه الأفضل، وفي الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية يفسح المجال أمام تلقائية التلميذ في التعبير مع الوقوف عند صعوبات النطق. أما في الحلقة الثالثة فيكون دور المدرس التصحيح والتقويم بعد تسجيل الأخطاء الصارخة والشائعة والأفكار المشوشة المضطربة.^{٣٢}

٢. الخطابة العربية

الخطابة هي نوع من أنواع المحادثات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالجمهور الذي يسمعها، والذي يتأثر بها، لذلك كان من أكمل التعريفات وأشملها. للخطابة هو أنها فن مخاطبة الجماهير للتأثير عليهم واستمالتهم،

^{٣١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

١٩٨٩ م)، ١٦٣.

^{٣٢} السيد، في طرائق ٢٩٩-٢٩٨

فالخطابة هي فن يقوم بشكل أساسي على التحدث بشكل شفهي مع المستمعين لإقناعهم واستمالتهم لما يقال. تهدف هذه الخطابة على تدريب الطلاب على اتقان مهارات الخطابة وتدريب الطلاب على مواقف المشافهة والإلقاء، وكيفية الخطب والتوعية بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية والاجتماعية.

٣. المناقشة

عرّف جابر عبد الحميد المناقشة بأنها موقفٌ يحدث فيه تبادلٌ لفظيٌّ منظمٌ، وتبادلٌ للآراء والأفكار بين المعلم وطلابه، أو بين الطلاب بعضهم مع بعض. وتكون الأسئلة التي تُستخدم لإثارة النقاش غالباً في مستوى معرفيٍّ عالٍ.

والمناقشة موقفٌ للتفاعل اللفظي يحدث بصورة مخططة ومقصودة، يقوم على اجتماع عددٍ من العقول التي تتبادل الأفكار والآراء تحت إشراف قيادة معينة، بهدف الوصول إلى نتائج محددة يتفق عليها جميع المشاركين. وتعدّ المناقشة في أفضل صورها اجتماعاً لعددٍ من العقول حول مشكلةٍ من المشكلات أو قضيةٍ من القضايا، ودراسيتها دراسةً منظمة.

ويقصدُ بطريقة المناقشة تلك الطريقة التي تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والطلاب، حيث يبدأ المعلم بتوجيه سؤالٍ معينٍ إلى الطلاب، ثم يختار أحدهم للإجابة عن هذا السؤال، ثم يعلّق المعلم على الإجابة، ويطرح السؤال الآخر. ولذلك ينبغي أن يكون لدى الطلاب حدٌّ أدنى من المعلومات والخبرات المرتبطة بموضوع المناقشة.

المبحث الثاني

٢. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

غالبًا ما يشار إلى مهارات التحدث بمهارات التعبير. ومع ذلك، هناك اختلافات مترابطة بين الاثنين. تركز مهارات التحدث على القدرات الشفوية، بينما تشمل مهارات التعبير قدرات التحدث والكتابة على حد سواء.^{٣٣} اللغة هي إحدى أدوات التعبير عن الذات، ولكنها ليست الوحيدة. يمكن للبشر أيضًا التعبير عن أنفسهم من خلال وسائل أخرى متنوعة، مثل لغة الإشارة، وتعبيرات الوجه، والصراخ، أو استخدام أدوات معينة. تلعب جميع أشكال التعبير هذه دورًا مهمًا في نقل الأفكار بين الأفراد، ولكن لا يمكن الإشارة إليها كلمات ولا تتمتع بنفس قيمة اللغة المنطوقة أو المكتوبة، التي تعد الشكل الأنسب لترجمة أفكار البشر.^{٣٤}

مهارة الكلام القدرة على الكلام تعني القدرة على إصدار الأصوات أو استخدام الكلمات لتوصيل الأفكار مثل الآراء أو الرغبات أو المشاعر إلى الشخص الذي نتحدث إليه. وبشكل أعم، الكلام هو نظام من الإشارات التي يمكننا سماعها ورؤيتها، باستخدام عضلات مختلفة في أجسامنا للتعبير عما نفكر فيه حتى نحصل على ما نحتاج إليه.^{٣٥}

التحدث هو مهارة لغوية تظهر في تطور الفرد، ولا يسبقها سوى القدرة على الاستماع. في تلك المرحلة، يتعلم الشخص إتقان القدرة على التحدث

³³ Mustofa, Strategi..... 137.

³⁴ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية: ٢٠١١ م)، ٤٧-٤٨.

³⁵ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2009), hlm. 135.

أو نطق الكلمات. هذه المهارة، بطبيعة الحال، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو المفردات المكتسبة من خلال أنشطة الاستماع السابقة³⁶.

٢. أهداف مهارة الكلام

أما أهداف تعليم الكلام فهي:³⁷

١. حتى يتمكن الطلاب من نطق الأصوات العربية والتعبير عن مختلف التغيرات في النغمة والإنتاج الصوتي بطريقة مقبولة لدى المتحدثين الأصليين.
٢. حتى يتمكن الطلاب من نطق الأصوات المتشابهة أو المتقاربة.
٣. حتى يتمكن الطلاب من فهم التمييز بين الحروف المتحركة القصيرة والطويلة.
٤. حتى يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم باستخدام التراكيب النحوية الصحيحة.
٥. لتمكين الطلاب من نقل الأفكار بترتيب الكلمات الصحيح في اللغة العربية، خاصة في المحادثة المنطوقة.
٦. تمكين الطلاب من تطبيق خصائص اللغة في التعبير الشفهي، مثل التمييز بين المذكر والمؤنث، والتمييز بين العدد والحالة، وأنظمة الأفعال والأزمنة، والعناصر الأخرى المهمة للمتحدثين باللغة العربية.
٧. تمكين الطلاب من اكتساب مفردات شفوية مناسبة لأعمارهم ومستوى نضجهم وقدراتهم، واستخدامها للتواصل بفعالية.
٨. أن يتمكن الطلاب من تطبيق عناصر الثقافة العربية المناسبة لأعمارهم ووضعهم الاجتماعي ومهنتهم، واكتساب معرفة أساسية بالتراث العربي والإسلامي.

³⁶ Heri Guntur Tarigan, Berbicara Sebagai..., hlm. 3.

³⁷ محمود الزهرية، تكوين البيئة اللغوية التمنية مهارة الكلام بالعربية في مدرسة أمانة الأمة الثانوية الدولية بموجوكتوا جاوا الشرقية، في مقالاتها التي القاها في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧ م، ٢٥.

٩. أن يتمكن الطلاب من التعبير عن أنفسهم بوضوح وفهم في المحادثات البسيطة.

١٠. أن يتمكن الطلاب من التفكير باللغة العربية والتحدث بطلاقة واتساق في غضون فترة زمنية معقولة.

٣. مواد مهارة الكلام

١. محادثة

المحادثة هي نشاط لغوي يقوم على تبادل الكلام بين شخصين أو أكثر في موقف تواصل حقيقي أو تمثيلي، بهدف تنمية القدرة على التفاعل اللغوي والاجتماعي.^{٣٨}

وهي تساعد المتعلم على استخدام اللغة في مواقف الحياة اليومية مثل: السؤال والجواب، التحية، الطلب، الشكر، والتعريف بالنفس.^{٣٩} يجب أن تدعم أساليب التعلم المستخدمة في المحادثة ممارسات التواصل الفعالة. لذلك، غالبًا ما تستخدم طريقة التواصل (الطريقة التواصلية) والطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة). تركز كلتا الطريقتين على الاستخدام المباشر للغة العربية دون وسيط اللغة الأم، وتشجع الطلاب على التحدث بنشاط وفقًا لسياق التواصل الفعلي.^{٤٠}

٢. المحاضرة

المحاضرة هي نشاط لغوي يقوم فيه المتعلم بإلقاء حديث أو عرض شفوي أمام زملائه حول موضوع محدد، مما ينمي مهارته في التنظيم اللغوي والتعبير الفصيح والواضح.^{٤١}

^{٣٨} تمام حسن، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٠م، ص ١١٣

^{٣٩} عبد الرحمن أيوب، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٥م، ص ٩

^{٤٠} Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, hlm. 128.

^{٤١} محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أسسه وطرائقه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٩٣م،

الطرق المناسبة لتدريس المحاضرة هي الطريقة التوضيحية وطريقة العرض، حيث توفر كلتا الطريقتين فرصًا للطلاب لإعداد وتأليف وإلقاء الخطب مباشرة أمام الفصل. يعمل المعلمون كميسرين يقدمون التوجيه والملاحظات والتقييم لاستخدام الطلاب للغة وأسلوب إلقاءهم.^{٤٢}

المواد التعليمية الخاصة بمهارة الكلام في جانب المحاضرة هي ممارسة رسمية للكلام تهدف إلى تدريب الطلاب على التحدث أمام الجمهور بلغة عربية سليمة ومنظمة وتواصلية.^{٤٣} تشمل المواد اللغوية في المحاضرة نصوصًا نموذجية تحتوي على أنماط لافتتاحية الخطاب ومحتواه وخاتمته. كما يعتاد الطلاب على استخدام تعابير مناسبة للسياق، مثل أيها الحضور الكرام في الافتتاحية وفي الختام في الختام.^{٤٤}

بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم المواد السمعية البصرية لممارسة النطق والتجويد وأسلوب التحدث من خلال تقليد نماذج من مقاطع الفيديو أو تسجيلات الخطب العربية.^{٤٥} في الأنشطة الصفية، يُطلب من الطلاب إعداد وإلقاء محاضرة قصيرة مدتها ٣-٥ دقائق، ثم تلقي تعليقات من المعلم وزملائهم.^{٤٦} أهداف هذه النشاط التعليمي هي ممارسة مهارات التحدث الرسمي، وتنظيم الأفكار بشكل منطقي، وتحسين الطلاقة، وبناء الثقة في التحدث أمام الجمهور.^{٤٧}

⁴² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hlm. 130

^{٤٣} عبد الرحمن، عبد العليم. *تعليم مهارة الكلام في ضوء الاتجاهات الحديثة*. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٨، ص ٤٥.

^{٤٤} طعيمة، رشدي أحمد. *تدريس مهارات اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص ٢١٧.

^{٤٥} أساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. عمان: دار المأمون، ٢٠١٥، ص ١٣٣.

^{٤٦} الهاشمي، أحمد. *المرشد في تعليم العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٩، ص ١٠١.

⁴⁷ درويش، فريد. *طرائق تدريس مهارات اللغة العربية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٧، ص ١٨٩.

٣. المناقشة

تُعَدُّ المناقشة من الوسائل المهمة لتنمية التفكير النقدي وإثارة نشاط العقل. وعادةً ما تظهر المناقشة عند وجود اختلاف في الآراء حول قضية معينة، أو عند التخطيط للقيام بعمل ما. ولذلك ينبغي أن يتجه التعليم إلى استخدام اللغة الواقعية التي يستعملها الناس في حياتهم اليومية، لا اللغة القائمة على الخيال فقط

٤. الأنشطة مهارة الكلام

تنقسم الأنشطة المتعلقة بمهارة التحدث إلى نوعين رئيسيين، وهما: المحادثة والمحاضرة، حيث يمتلك كل نوع منهما أهدافاً ووظائف تعليمية متميزة تساهم في تحسين الكفاءة اللغوية الشفهية للمتعلمين.

أ. المحادثة

تعتبر المحادثة من أبرز الأنشطة المرتبطة بمهارة التحدث، حيث تهدف إلى تعزيز قدرة المتعلم على التواصل اللفظي في مواقف الحياة الواقعية. وتتمثل المحادثة في تبادل الحديث بين طرفين أو أكثر في ظروف طبيعية مثل التعليم أو الأنشطة اليومية. تتميز المحادثة بطابعها التفاعلي الذي يعتمد على سرعة الاستجابة واستعمال اللغة في إطارها الطبيعي، مما يمنح المتعلم القدرة على التعبير بدقة وسلاسة.

ومن أمثلة المحادثة: النقاش بين الطالب والمعلم حول محتوى الدرس، أو تبادل الأفكار بين طالبين حول موضوعات مثل الهوايات أو الأسرة. ويهدف هذا النوع من الأنشطة إلى تمكين المتعلم من استخدام اللغة العربية بشكل فعال في مختلف مجالات الحياة.

ب. المحاضرة

أما بالنسبة للمحاضرة، فهي نشاط لغوي يتم من خلاله تقديم حديث منظم أمام جمهور، مستغلًا لغة سليمة وأسلوبًا مقنعًا ومنظمًا. تتطلب المحاضرة استنادًا إلى إعداد مسبق وتنظيم دقيق للأفكار، كما تسهم في تعزيز ثقة المتعلم وتطوير مهارات الأداء الصوتي والقدرة على الإقناع. ومن بين الأمثلة على ذلك: الخطبة التي تُلقى في المدرسة، أو العرض الشفوي لموضوع علمي، أو تقديم تقرير داخل الصف. تهدف هذه الأنشطة إلى تطوير مهارة التعبير الرسمي المنظم لدى الطلاب ليستطيعوا التحدث بثقة أمام الآخرين.

٥. معيار الأنشطة اللغوية مهارة الكلام الجيدة

في هذا البحث اعتمد الباحث على أداة الملاحظة لتقييم مهارة الكلام لدى الطلاب، وذلك بالاستناد إلى خمسة جوانب رئيسية، وهي: النطق، والقواعد، والمفردات، والفهم، والطلاقة.

١. النطق

ركّز الباحث على وضوح ودقة نطق الكلمات والجمل، بحيث يُعدّ أداء الطالب جيدًا إذا كان نطقه سليمًا ومفهومًا للمستمع دون الحاجة إلى تكرار.

٢. القواعد

فيتعلق بقدرة الطالب على استخدام التراكيب اللغوية البسيطة بصورة صحيحة ومناسبة للسياق، مما يدل على فهمه للأسس النحوية والصرفية للغة العربية.

٣. المفردات

لاحظ الباحث مدى تنوع المفردات التي يستخدمها الطالب ومدى ارتباطها بموضوع الحديث، لأن استخدام مفردات مناسبة ومتنوعة يعكس كفاءة لغوية عالية.

٤. الفهم

فيُقاس من خلال قدرة الطالب على الاستجابة للأسئلة أو المواقف الحوارية بإجابات منطقية وسريعة ومناسبة للسياق، مما يدل على إدراكه الجيد لمضمون الكلام.

٥. الطلاقة

مدى قدرة الطالب على التحدث بسلاسة دون توقفات طويلة أو تردد، إذ تُعدّ الطلاقة مؤشراً مهماً على الثقة بالنفس وعلى إتقان اللغة العربية تواصلياً⁴⁸.

اعتمد الباحث هذه الجوانب الخمسة في تحليل البيانات تحليلاً وصفيًا نوعيًا لبيان مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب بصورة شاملة ودقيقة.

⁴⁸ Rushdi Ahmed Ṭu'aimah; lihat Ṭu'aimah, *Dalīl 'Amalī fī I'dād Al-Mawādd Al-Ta'līmīyyah*, hlm. 167-181.

الفصل الثالث

تتناول الباحثة في هذا الفصل منهجية البحث، وتشمل: مدخل البحث ونوعه، حضور الباحث، مصادر البيانات، أدوات البحث، أساليب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات، إجراء البحث.

١. أولاً: مدخل البحث ونوعه

^{٤٩} المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي (النوعي)، لأن البيانات التي تم جمعها ليست أرقاماً أو إحصاءات، وإنما بيانات وصفية تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والوثائق المكتوبة. فالمدخل الكيفي يهتم بدراسة الظواهر كما هي في الواقع الطبيعي دون تدخل الباحث بالأرقام أو التجريب. ويشير بوغدان وتايلور إلى أن البحث الكيفي هو "إجراءات تهدف إلى الحصول على معلومات وصفية من أقوال الناس وأفعالهم، أو من كلماتهم المكتوبة والمنطوقة"^{٥٠}. وبناءً على ذلك، الأنشطة اللغوية في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ معهد دار الأخوة

أما نوع البحث فهو دراسة حال (Case Study)، لأن الباحثة قامت بدراسة معمقة وشاملة للأنشطة اللغوية المطبقة في المعهد، من خلال تحليل مفصل للعمليات التعليمية المرتبطة بتنمية مهاراتي الاستماع والكلام، في ضوء واقع التعليم الميداني في ذلك المعهد.

٢. ثانياً: حضور الباحث

موضوع هذه الدراسة طلاب معهد دار الأخوة في مالانج الذين شاركوا بنشاط في أنشطة اللغة العربية في حياتهم اليومية، سواء في بيئة السكن الداخلي أو في الأنشطة الصفية الرسمية. ركزت الدراسة على طلاب المدارس الداخلية لأن مهارات اللغة العربية في هذه المرحلة، وخاصة مهارة الكلام، بدأت تتجه نحو إتقان التواصل والتطبيق.

⁴⁹ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2012), 3.

⁵⁰ Moleong. Metodologi....4

تم اختيار المشاركين في الدراسة باستخدام العينة الموجهة، وهي اختيار العينات بناءً على اعتبارات محددة تتماشى مع أهداف البحث. كان الاعتبار الرئيسي هو أن الطلاب المختارين قد شاركوا في أنشطة لغوية مختلفة مثل المحادثة اليومية والخطابة التي ركزت على الاستخدام النشط للغة العربية. بالإضافة إلى الطلاب، أشرك الباحث أيضاً مدرسي اللغة العربية والمشرفين كمصادر معلومات داعمة للحصول على بيانات إضافية تتعلق بالاستراتيجيات والتنفيذ والعقبات في تنفيذ الأنشطة اللغوية في المعهد

٣. ثالثاً: البيانات ومصادرها

تتكون البيانات في هذه الدراسة من نوعين، هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية

١. المصادر الأساسية

تم الحصول على البيانات الأولية مباشرة من الملاحظات والمقابلات مع المشرفين والهيئة الطلبة لقسم اللغة والأستاذ اللغة العربية. تتكون البيانات الرئيسية من:

- أ. نتائج ملاحظات أنشطة الطلاب في اللغة العربية في أنشطة المحادثة اليومية والمحاضرة والمسابقة اللغوية وفتح الكتب خارج الفصل الدراسي.
- ب. مقابلات معمقة مع المشرفين والهيئة الطلبة لقسم اللغة حول تجاربهم ودوافعهم والتحديات التي يواجهونها في تحسين مهاراتهم في التحدث باللغة العربية (مهارة الكلام).
- ج. مقابلات مع مدرسي اللغة العربية حول استراتيجيات التعلم وتنفيذ الأنشطة اللغوية وتقييم تقدم الطلاب.

٢. المصادر الثانوية

- تم الحصول على البيانات الثانوية من الوثائق والمصادر الداعمة مثل:
- أ. أرشيف الأنشطة اللغوية (الصور والفيديوهات وجدول الأنشطة اللغوية وتقارير التقييم).

ب. إرشادات تطوير اللغة العربية في المدارس المعهد والمجلات العلمية
وننتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بتدريس مهارة الكلام والأنشطة
اللغوية في المعهد.

٤. رابعًا: أدوات البحث

في البحث النوعي، يعتبر الباحثون الأدوات الرئيسية التي تلعب دورًا مباشرًا في جمع البيانات وتحليلها. وفقًا لسوجيونو^{٥١}، يعمل الباحثون كمخططين ومنفذين وجامعي بيانات ومحللين ومفسرين لنتائج البحث من البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الباحثون أدوات مساعدة، منها:

١. إرشادات الملاحظة

تُستخدم لتسجيل أنشطة الطلاب أثناء مشاركتهم في أنشطة اللغة العربية، سواء الرسمية أو غير الرسمية، مع التركيز على التفاعل اللفظي واستخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية.

٢. إرشادات المقابلة

تُستخدم كدليل في المقابلات مع الطلاب ومدرسي اللغة العربية لجمع معلومات حول تنفيذ الأنشطة واستراتيجيات التطوير وتأثير الأنشطة على مهارات التحدث لدى الطلاب.

٣. التوثيق

يشمل جمع البيانات في شكل صور وتسجيلات صوتية ومقاطع فيديو للأنشطة اللغوية، بالإضافة إلى ملاحظات التقييم وجدول الأنشطة ذات الصلة بالبحث.

⁵¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2022).

٥. خامسا: أساليب جمع البيانات

استخدم الباحثون طريقة التثليث في جمع البيانات، وهي مزيج من الملاحظة التشاركية والمقابلات المتعمقة والتوثيق. الغرض من التثليث هو الحصول على بيانات صحيحة من مصادر مختلفة وضمان دقة المعلومات.

تضمنت خطوات جمع البيانات ما يلي:

- أ الملاحظة المباشرة لأنشطة الطلاب اللغوية في المعهد.
- ب إجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب لمعرفة تجاربهم والعقبات التي يواجهونها واستراتيجياتهم لتحسين مهاراتهم اللغوية.
- ج جمع الوثائق الخاصة بالأنشطة التي تدعم صحة نتائج البحث.

٦. سادسا: التحقق من صحة البيانات

لضمان صحة البيانات، استخدم الباحثون تقنية التثليث المرجعي والتثليث التقني. تم إجراء التثليث المرجعي من خلال مقارنة البيانات المستمدة من الملاحظات والمقابلات والوثائق. في حين تم إجراء التثليث التقني باستخدام طرق مختلفة لجمع البيانات من نفس المصدر. تهدف هذه الخطوة إلى تحسين مصداقية وسلامة وموثوقية نتائج البحث.

٧. السابعا: أسلوب تحليل البيانات

تم إجراء تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي النوعي. تم استخدام هذه التقنية لوصف الظواهر بعمق وبشكل منهجي وفقاً للواقع الميداني. تضمنت خطوات التحليل ما يلي:

١. اختزال البيانات

اختيار وتبسيط وتجميع البيانات المهمة من المقابلات والملاحظات والوثائق.

٢. عرض البيانات

تجميع نتائج تخفيض البيانات في شكل سردي لوصف تنفيذ الأنشطة اللغوية في المعهد.

٣. الاستنتاج والتحقق

تحليل العلاقة بين الأنشطة اللغوية والتحسينات في مهارات الكلام لدى الطلاب واستخلاص النتائج بناءً على النتائج الميدانية.

٨. الثامن: إجراء البحث

تتكون خطوات البحث من أربع مراحل:

١. مرحلة الإعداد

وضع تصميم البحث، وتحديد الموقع وموضوعات البحث، وإعداد الأدوات مثل إرشادات الملاحظة والمقابلة.

٢. مرحلة جمع البيانات

إجراء الملاحظات والمقابلات والتوثيق في شكل ملاحظات وصور فوتوغرافية وتسجيلات صوتية في معهد دار الأخوة، بالإضافة إلى جمع وثائق الأنشطة اللغوية كبيانات داعمة.

٣. مرحلة تحليل البيانات

معالجة وتحليل البيانات النوعية بناءً على نتائج الميدان مع التركيز على العلاقة بين الأنشطة اللغوية وتحسين مهارات الكلام لدى الطلاب.

٤. مرحلة الاستنتاج

استنتاج نتائج البحث وتقديم توصيات لتحسين أنشطة اللغة العربية لتكون أكثر فعالية في المعهد.

الجدول ٣,١: جوانب تقييم مهارة الكلام

الرقم	جانب التقييم	المؤشر النوعي
١	النطق (Pronunciation)	يلاحظ الباحث وضوح ودقة نطق الكلمات والجمل لدى المتعلمين أثناء التحدث. ويُعدّ النطق جيدًا إذا كان المتحدث مفهومًا للمستمع دون الحاجة إلى تكرار.
٢	القواعد (Grammar)	يُلاحظ استخدام التراكيب اللغوية البسيطة من خلال طريقة المتعلم في بناء الجمل وفق قواعد اللغة العربية. وتُعدّ الدقة النحوية مؤشرًا على الطلاقة اللغوية
٣	المفردات (Vocabulary)	يُقيّم الباحث مدى ملائمة المفردات المستخدمة لموضوع الدرس. واستخدام المفردات المناسبة والمتنوعة يدلّ على كفاءة إنتاجية جيدة في مهارة الكلام.
٤	الفهم (Comprehension)	يتضح من قدرة المتعلم على الاستجابة للأسئلة أو العبارات بإجابات منطقية ومناسبة لسياق الحديث. ويُعدّ الفهم جيدًا إذا كانت الإجابة سريعة ودقيقة
٥	الطلاقة (Fluency)	يلاحظ الباحث مدى سلاسة المتعلم في الكلام دون توقفات طويلة أو تردّد أو تكرار مفرط. وتُعدّ الطلاقة مؤشرًا على

		الثقة بالنفس وإتقان اللغة العربية بشكل تواصل ^{٥٢}
--	--	---

الجدول ٣,٢: معايير تقييم مهارة الكلام

رقم	معيّار		
	ممتاز	جيد جدا	جيد
١	نطق دقيق وواضح، مع بعض الأخطاء الطفيفة التي لا تؤثر في المعنى.	نطق دقيق وواضح، مع بعض الأخطاء الطفيفة التي لا تؤثر في المعنى.	نطق واضح في أغلب الأحيان مع وجود بعض الأخطاء البسيطة التي لا تُعيق الفهم.
٢	استخدام دقيق وصحيح للتراكيب النحوية والصرفية دون أخطاء تُذكر	تكوين جمل صحيحة نحويًا في أغلب الأحيان مع بعض الأخطاء البسيطة	استخدام مقبول للتراكيب اللغوية مع وجود بعض الأخطاء النحوية أو الصرفية
٣	استخدام مفرداتٍ متنوعة ودقيقة تعبّر عن المعنى المقصود بوضوح دون تكرار.	تنوّع مقبول في المفردات مع استخدامٍ مناسبٍ للسياق.	حصيلة لغوية محدودة وتكرار لبعض المفردات أثناء الحديث.

^{٥٢} المصدر: إعداد الباحث اعتمادًا على جوانب تقييم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية (انظر: محمود، ٢٠١٩؛ حسن، ٢٠٢١).

٤	تردد بسيط أو توقفات قصيرة أثناء الحديث مع القدرة على إتمام الكلام	حديث سلس مع توقفات طفيفة لا تؤثر على التواصل	حديث بطلاقة عالية دون تردد، يدل على الثقة بالنفس والإتقان التواصلي.
٥	إجابات مناسبة عمومًا لكنها تفتقر إلى العمق أو الترابط.	إجابات منطقية وسريعة تدلّ على فهم جيد للسياق.	إجابات دقيقة وعميقة تُظهر فهمًا شاملاً وسرعة بديهة في الحوار.

الباب الرابع

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

أ. الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ معهد الدار الأخوة مالانج فاكيس

يُعدُّ معهد دار الأخوة (PPDU)، الذي تأسس يوم الجمعة ١ محرم ١٤٣١ هـ الموافق ١٨ ديسمبر ٢٠٠٩ م، معهداً وقفياً تملكه الأمة الإسلامية وتديره هيئة الوقف، بهدف ضمان استمراريته والمحافظة على رسالته التربوية والدعوية عبر الأجيال. ويسعى المعهد إلى إعداد الجيل الرباني وتخريج العلماء المجاهدين القادرين على إرشاد الأمة إلى رضوان الله تعالى في إطار من الوحدة والأخوة الإسلامية، ولذلك جعل اللغة العربية ركيزةً أساسية في نظامه التعليمي حتى أصبحت تُعرف بشعار «اللغة العربية تاج المعهد». ومن هذا المنطلق تحظى مهارة الكلام بمكانة مهمة في العملية التعليمية؛ إذ يُشجّع الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية داخل البيئة اللغوية للمعهد، مما يسهم في تنمية قدرتهم على التعبير والتواصل بطلاقة وثقة، ويؤهلهم لفهم العلوم الإسلامية من مصادرها الأصلية ونقلها إلى المجتمع بفعالية، وبذلك تُسهم مهارة الكلام في تحقيق رؤية المعهد وأهدافه التربوية والدعوية.

في تنفيذ الأنشطة اللغوية، يتم الإشراف والتوجيه من قبل قسم اللغة في هيئة الطلابة (OSIS) بالتعاون مع أساتذة اللغة العربية. ويتولى قسم اللغة تنظيم البرامج والاستراتيجيات الخاصة بالأنشطة اللغوية، بمساعدة المشرفين في الغرف لمراقبة استخدام الطلاب للغة في بيئة السكن الداخلي. ويتكوّن أعضاء قسم اللغة من طلاب الصف الثاني الثانوي، بينما يكون مشرفو الغرف من طلاب الصف الأول الثانوي. ويُعدّ التعاون بين قسم اللغة والمشرفين وأساتذة اللغة العربية من العوامل المهمة في نجاح تكوين البيئة اللغوية في المعهد. وقال أحد معلمي الصف الثالث:

"لأن معهدنا معهد حديث يشبه معهد كونتور، فإننا نستخدم الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية، سواء داخل الفصل أو خارجه. ولذلك يجب على جميع الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية ولو قليلاً بحسب قدراتهم حتى تصبح اللغة سهلة الفهم. ونحن نؤمن

بأن هذه الطريقة نافعة ومتميزة في تحسين جودة الطلاب، خاصة من خلال استعمال اللغة.^{٥٣}

وباعتباره معهداً عصرياً يقتدي بنظام معهد دار السلام يطبق معهد دار الأخوة طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية داخل الفصل وخارجه. ومن خلال هذه الطريقة، يُعوّد الطلاب على استخدام اللغة العربية مباشرةً في التواصل دون وساطة لغة أخرى. ولذلك يُلزم جميع الطلاب بالتحدث باللغة العربية تدريجياً بحسب قدراتهم حتى تصبح اللغة سهلة الفهم ومعتادة الاستعمال في حياتهم اليومية.

ويعتقد المعهد أن الطريقة المباشرة تُعدّ من الطرق الفعّالة والمفيدة في تنمية كفاءة الطلاب اللغوية، وخاصة في إتقان مهارة الكلام. ومن خلال تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل مستمر، يمتلك معهد دار الأخوة ميزةً في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلابه.

١. المحادثة

" تُجرى المحادثات اليومية كل يوم، ثم في يوم الأحد توجد محادثة صباحية قبل الرياضة. وفي تلك المحادثة الصباحية يتم تصحيح اللغة أو بعض الكلمات التي يستخدمها المعلمون وأعضاء هيئة الطلاب مع الطلاب."^{٥٤}

وفي معهد دار الأخوة الإسلامي تنقسم الحوارات اللغوية إلى قسمين، وهما:

١,١ المحادثة اليومية

في بداية تعلم اللغة العربية داخل الفصل، واجه بعض الطلاب صعوبة في التحدث باللغة العربية. وفي ذلك الوقت استخدم المعلم اللغة العربية مباشرةً في الكلام، ثم شجّع الطلاب على استخدامها حتى أصبحوا

^{٥٣} المقبلة الأستاذ من الصف الثالث ٤ مايو ٢٠٢٦

^{٥٤} المقبلة من الأستاذ من الصف الثالث

قادرين على التحدث وفهم اللغة العربية جيداً أثناء عملية التعلم. وفي هذا النشاط يطبّق المعهد طريقة المباشرة، وهي طريقة تعليم اللغة باستخدام العربية مباشرةً دون وساطة لغة أخرى. ومن خلال هذه الطريقة يُعوّد الطلاب على الاستماع والفهم واستخدام اللغة العربية في التواصل اليومي داخل الفصل وخارجه.

بعد ذلك، خصّص المعلم أوقاتاً معينة لاستخدام اللغة العربية، وحدّد أوقاتاً يُلزم فيها الطلاب باستخدام العربية في التواصل اليومي. وخلال الشهرين، سُمح للطلاب الجدد باستخدام اللغة الإندونيسية كلغة وسيطة، لكن لم يُسمح لهم باستخدام لغاتهم المحلية. وبعد تلك الفترة، أصبح الطلاب مُلزمين باستخدام اللغة العربية تحت إشراف مشرفي الغرف. وفي الشهر الثالث بعد دخول المعهد، أصبح المعلمون قادرين على ملاحظة تطور قدرة الطلاب في استخدام اللغة العربية.

ويُعدّ نشاط الحوار باللغة العربية خطوةً أولى في تنمية المهارات اللغوية المطبقة في الحياة اليومية. سواء داخل الفصل أو خارجه، يُلزم جميع الطلاب باستغلال مختلف الأنشطة كوسيلة للتدريب اللغوي. كما أن بيئة معهد دار الأخوة تدعم بشكل كبير تطور قدرة الطلاب على نطق اللغة العربية وإجراء المحادثات اليومية، مما يجعل الطلاب الجدد لا يواجهون صعوبة كبيرة عند الحوار مع زملائهم.

صورة ١، ٤: المحادثة اليومية



ويتم تذكير الطلاب يوميًا وتوجيههم لاستخدام اللغة العربية في كل وقت ومكان، سواء في الغرف أو في سائر مرافق المعهد. وإذا وُجد طالب لا يستخدم اللغة العربية، فإنه يُعاقب بالمشاركة في “محكمة اللغة” كنوع من الانضباط في تطبيق البيئة اللغوية.

وفي أثناء تنفيذ أنشطة الحوار، لا يُسمح للطلاب باستخدام لغة غير العربية. ولذلك، يكون للمشرف دور مهم بوصفه المرشد الأساسي في توجيه ومساعدة الطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات في النطق أو في استخدام اللغة العربية اليومية.

كما يشارك قسم اللغة في هيئة الطلابة بدور فعال في إنشاء بيئة لغوية مناسبة، حيث يقومون بإعداد لافتات وملصقات باللغة العربية توضع في الأماكن التي يكثر تردد الطلاب إليها، مثل المدرسة والسكن والمطبخ وغيرها. ولا يقتصر دورهم على ذلك، بل يراقبون أيضًا قدرة الطلاب على الحوار باللغة العربية، ويُوقعون العقوبات على من لا يستخدم العربية في التواصل اليومي. ويتم ذلك من أجل تعويد الطلاب وتشجيعهم على الاستمرار في استخدام اللغة العربية في محادثاتهم.

صورة ٤,٢ حفظ المفردات



وفي الليل، بعد انتهاء التعليم، يوجّه المشرفون الطلاب للعودة إلى غرفهم للمشاركة في نشاط إعطاء المفردات. وفي هذا النشاط يُلزم الطلاب بإحضار دفتر صغير وقلم لتدوين المفردات الجديدة. ثم يكتب المشرف بعض الكلمات على السبورة، وينطقها، ثم يرددها الطلاب معًا. ويُنفذ هذا النشاط بصورة منتظمة بهدف تنمية الثروة اللغوية وتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

١,٢ الحوار لصباحي يوم الأحد

"في المحادثة الصباحية يتم تصحيح اللغة وبعض الكلمات التي يستخدمها المعلمون وأعضاء هيئة الطلاب مع الطلاب." ٥٥

في صباح كل يوم أحد، يجتمع الطلاب أمام مساكنهم لتنفيذ نشاط الحوار باللغة العربية بعد الانتهاء من تسميع الحفظ في المسجد وأداء صلاة الطلوع. ويُعدّ هذا النشاط من البرامج الدورية في تنمية مهارة الكلام من خلال تعويد الطلاب على التحدث بالعربية مباشرةً في حياتهم اليومية.

^{٥٥} المقبلة الأستاذ من الصف الثالث

وبعد اجتماع الطلاب، يوجههم المشرف للاصطفاف وتشكيل أزواج بحسب السكن حتى يسير الحوار بطريقة منظمة.

وفي تنفيذه، يبدأ المشرف النشاط بإعطاء موضوع للحوار تم تحديده مسبقاً من قبل قسم اللغة في منظمة الطلاب. وغالباً ما ترتبط هذه الموضوعات بالأنشطة اليومية للطلاب، مما يسهل عليهم ممارسة استخدام اللغة العربية في المحادثات البسيطة والنشطة. وبعد ذلك، يجري الطلاب الحوار بشكل ثنائي باستخدام اللغة العربية وفق الموضوع المحدد.

وفي هذا النشاط، يؤدي المشرف دوراً مهماً في توجيه الحوار ومراقبته، حيث يفحص قدرة الطلاب واحداً تلو الآخر أثناء الحوار لمعرفة مدى صحة النطق واستخدام المفردات وتركيب الجمل. ومن خلال هذه المراقبة المباشرة يستطيع المشرف تقديم التصحيحات والتوجيهات فوراً حتى يعتاد الطلاب استخدام اللغة العربية بصورة صحيحة.

النص المحادثة:

تَعْلُمُ اللَّيْلُ

بيان : يَا أَخِي، مَاذَا تَتَعْلَّمُ؟

فضيل : أَتَعْلَمُ النَّحْوَ، أُسْكُتُ أَوَّلًا، سَأُرَكِّزُ إِلَى الدَّرْسِ!

بيان : عَفْوًا أَنِّي وَسَوْسُتُكَ، مَعَ أَنَّنِي سَأَسْأَلُكَ أَسْئَلَةَ الصَّرْفِ.

فضيل : مَتَى إِمْتِحَانُكَ بِدَرْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

بيان : فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، لَكِنَّ أَوَّلَ إِمْتِحَانِي فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ، إِنْ لَمْ أُخْطِئْ بِدَرْسِ الْفِقْهِ.

فضيل : مِّنَ الْأَحْسَنِ أَنْ تَتَعَلَّمَ الْفِقْهَ أَوَّلًا، فَمِنْ فَضْلِكَ أَنْ لَا تُؤَسِّسَنِي
بَعْدَ هَذَا!

بيان : لَكِنَّ.....، مَاذَا سَأَتَعَلَّمُ بِدَرْسِ الْفِقْهِ؟

فضيل : تَسْأَلُنِي مَرَّةً أُخْرَى؟! إِنْ لَمْ تَعْرِفْ، فَانْظُرْ إِلَى مَجَلَّةِ الْحَائِطِيَّةِ!

بيان : حَسَنًا...

مفردات الجديديات

Padahal	مَعَ أَنَّ
Kalau tidak salah	إِنْ لَمْ أُخْطِئْ
Lebih baik	مِنَ الْأَحْسَنِ
Tolong	مِنْ فَضْلِكَ
Lagi lagi	مَرَّةً أُخْرَى

اكتبوا هذه المفردات في كتيبيكم!!

وبعد انتهاء الحوار الثنائي، يقدم المشرف نموذجًا لنص حوارى، ثم يقرأه الطلاب جماعيًا. ويهدف هذا النشاط إلى تحسين النطق، وزيادة المفردات، وتدريب الطلاب على تركيب الجمل باللغة العربية حتى يصبحوا أكثر فصاحة وتواصلًا. ومن خلال هذه العادة المستمرة، يُتَوَقَّعُ أَنْ يتمكن الطلاب من تنمية الشجاعة والطلاقة ومهارة التحدث باللغة العربية في حياتهم اليومية داخل معهد دار الأخوة

وأوضح قسم اللغة في هيئة الطالبة أن الطلاب خلال أنشطة الحوار اليومي والحوار الصباحي أظهرُوا قدرة جيدة في التحدث باللغة العربية من خلال المحادثات البسيطة المناسبة للمواقف التي يمارسونها.

كما استطاعوا إتقان المفردات، وتركيب الجمل بصورة صحيحة، إضافةً إلى تنمية مهارات الحوار والطلاقة والثقة بالنفس في التواصل باللغة العربية بشكل فعال.

صورة ٤,٣ يجتمع الطلاب في مكانه



بناءً على نتائج أنشطة المحادثة اليومية والحوار الصباحي في معهد دار الأخوة، يمكن الاستنتاج أن تطبيق البيئة اللغوية العربية بشكل مباشر ومستمر قادر على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بصورة فعّالة. فالطريقة المباشرة المستخدمة تساعد الطلاب على الاعتياد على الاستماع والفهم واستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية داخل الفصل وخارجه.

كما أن أنشطة المحادثة اليومية، وإعطاء المفردات، والحوار الصباحي كل يوم أحد تُعدّ وسائل تدريبية تدعم تطور إتقان المفردات، وتركيب الجمل، والطلاقة في الكلام، وتنمية شجاعة الطلاب في التواصل باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن دور المشرفين وقسم اللغة في منظمة الطلاب، مع وجود الانضباط اللغوي مثل “محكمة اللغة”، يسهم بشكل كبير في إنشاء بيئة لغوية مناسبة ومساندة.

ومن خلال هذه العادة المستمرة، أظهر الطلاب تطوراً جيداً في مهارة التحدث باللغة العربية، سواء من ناحية النطق الصحيح، أو استخدام المفردات، أو الثقة بالنفس في إجراء الحوارات وفق المواقف اليومية المختلفة.

٢. المحاضرة

تُقام أنشطة الخطابة كل يوم جمعة بعد صلاة الجمعة مباشرة. ويُلزم جميع الطلاب بالمشاركة في هذه الأنشطة داخل فصولهم وفق تقسيم مجموعات الخطابة، ولا يُسمح لهم بالتأخر عن الحضور. وفي كل فصل يُقسَّم الطلاب إلى عدة مجموعات وفق جدول دوري، وتتكوّن كل مجموعة من عدد من الأعضاء يقودهم رئيس مجموعة يتولى تنظيم سير النشاط ليجري بصورة منتظمة ومهنية. أما المسؤول عن نشاط الخطابة فهو من طلاب الصف الرابع الذي يتولى مهمة مشرف الخطابة. ويتحمّل مشرف الخطابة مسؤولية التحقق من جاهزية نصوص الخطب التي ستقدمها المجموعات المقررة للعرض، ولذلك يسأل كل مجموعة عمّا إذا كانت قد انتهت من إعداد النص أم لا. أما الطلاب الذين لا يُعدّون النصوص أو لا يشاركون في النشاط فيُعاقبون كنوع من الانضباط.

وقال قسم اللغة في منظمة الطلاب:

"يُقسَّم الطلاب إلى خمس مجموعات ذات مهام مختلفة، منها إلقاء الخطبة، وتجهيز مكان النشاط، والاستماع إلى المادة المقدمة واستخلاص خلاصتها في نشاط المحاضرة".^{٥٦}

وفي تنفيذ النشاط، يكون لكل مجموعة دور خاص بها؛ فالمجموعة الأولى تعمل كمقدمة للحفل ومسؤولة عن إعداد الفصل قبل بدء النشاط، بينما تتولى المجموعة الثانية إلقاء الخطبة، أما المجموعة الثالثة فتقوم بتقديم خلاصة مضمون الخطبة التي ألقته المجموعة الثانية، في حين تقوم المجموعات الأخرى بدور الحضور أو المستمعين.

^{٥٦} المقبلة من الرئيس الهيئة الطلبة بقسم اللغة المركزي

صورة ٤,٤: إعداد الخاطب



ويبدأ النشاط بمقدّم الحفل من المجموعة الأولى الذي يفتتح البرنامج ويقرأ ترتيب الفقرات. ويُفتتح النشاط بقراءة البسملة، ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم. بعد ذلك، يتقدم أفراد المجموعة الثانية لإلقاء الخطب باللغة العربية لمدة تقارب خمس دقائق لكل طالب. وبعد انتهاء الخطبة، تقدّم المجموعة الثالثة خلاصة محتوى الخطبة، ثم يُختتم النشاط بقراءة كفارة المجلس.

وبعد انتهاء جميع فقرات النشاط، يقوم مشرفو الخطابة بتقييم سير البرنامج، بدءًا من أداء مقدّم الحفل، وإلقاء الخطبة، وصولًا إلى تقديم الخلاصة. كما يقدم المشرفون التحفيز والتشجيع للطلاب حتى يكون أدائهم في الأنشطة القادمة أفضل من السابق.

النص المحاضرة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا نَبِيَّ وَلَا رَسُولَ بَعْدَهُ (أَمَّا بَعْدُ)

أَوَّلًا، حَيَّ بِنَا نَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ الْكَثِيرَةِ، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَجْتَمِعَ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُبَارَكِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ثَانِيًا، صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مُتَلَازِمِينَ عَلَى حَبِيبِنَا وَقُدُوتِنَا وَرَسُولِنَا وَآخِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَإِمَامِ الرُّسُلِ وَهُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الَّذِي قَدْ حَمَلَنَا مِنْ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ إِلَى نُورِ الْإِسْلَامِ.

أَقُومُ هُنَا أَمَامَكُمْ جَمِيعًا سَأُلْقِي مُحَاضِرَتِي تَحْتَ الْعُنْوَانِ:

أَهْمِيَّةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

نَحْنُ كَطُلَّابِ الْمَعْهَدِ فِي يَوْمِيَّتِنَا نَتَحَدَّثُ بَيْنَنَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْنَ مَا كُنَّا. أَمَا فِي الْفَصْلِ عِنْدَ تَعْلِيمِ الدَّرْسِ مَعَ أُسْتَاذِنَا، أَوْ فِي الْمَقْصَفِ حِينَ شِرَاءِ الطَّعَامِ. إِذَا نَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ، سَيُعَاقِبُنَا قِسْمُ الْمَحَرِّكِ اللُّغَةِ عِقَابًا يُنَاسِبُ بِنُظْمِ الْمَعْهَدِ الْمَكْتُوبَةِ.

وَلَكِنْ، ظَهَرَ سُؤَالٌ وَاحِدٌ فِي عُمُودِ الطُّلَّابِ وَهِيَ:

هَلْ لُغَةُ الْعَرَبِيَّةِ مُهِمَّةٌ لِحَيَاتِهِمْ؟

يُعَاقِبُونَ بِمُخَالَفَةِ لُغَتِهِمْ، بَلْ فِي ظَنِّهِمْ يَتَسَاءَلُ عَنْ أَهْمِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. "لِمَا لَا بُدَّ عَلَيْنَا لَتَعْلُمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؟ هَلْ كَانَ مُهِمًّا لِحَيَاتِنَا؟" فَالْإِجَابَةُ: نَعَمْ، كَانَتْ لُغَةُ الْعَرَبِيَّةِ مُهِمَّةً لِحَيَاتِنَا

لِمَاذَا كَانَ مُهِمًّا لَنَا؟ سَأُبَيِّنُ لَكُمْ بَعْضَ حُجَّةٍ مِنْهَا فِي هَذِهِ الْفُرْصَةِ، حَتَّى يَتَسَوَّعَ فَهْمُنَا عَنْ أَهْمِيَّةِ هَذِهِ اللُّغَةِ.

فَالْأَوَّلُ: كَانَتْ لُغَةُ الْعَرَبِيَّةِ لُغَةُ الْقُرْآنِ

كَانَ الْقُرْآنُ هَادِيًا لِحَيَاتِنَا، وَتَبَّ بِالْعَرَبِيَّةِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) {٤٣: ٣}. فَإِذَا هَادَيْنَا نَزَلَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، كَيْفَ نَسْتَطِيعُ

يَفْهَمُ الْقُرْآنَ إِنْ لَمْ نَفْهَمْ قَوَاعِدَ مِنْ لُغَتِهِ، وَهِيَ لُغَةُ الْعَرَبِيَّةِ. لَمْ نَفْهَمْ عِلْمَ الْبَلَاغَةِ،
عِلْمَ النَّحْوِ، وَعِلْمَ الصَّرَفِ، فَكَيْفَ نُرِيدُ تَدْبِيرَ كِتَابِ اللَّهِ بِلَا فَهْمٍ عُلُومِ اللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ؟

ثَانِيًا: تَسْهِيلُ لَنَا فِي فَهْمِ دُرُوسِ الْمَعْهَدِ

أَكْثَرَ مِنْ دُرُوسِ الْمَعْهَدِ كُتِبَ بِالْعَرَبِيَّةِ، لَيْسَ فِي دُرُوسِ اللُّغَةِ فَقْطاً! بَلْ عُلُومُ الدِّينِ
كُتِبَ بِلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَذَلِكَ. دَرَسُ التَّوْحِيدِ، التَّفْسِيرِ، سِيرَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَالْآخَرِ.
كَيْفَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْهَمْ دُرُوسَ الْمَعْهَدِ إِنْ لَمْ نَتَعَلَّمْ لُغَةَ الْعَرَبِيَّةِ؟

ثَالِثًا: الْمَنْعُ عَنْ مَكْرِهِ لِقَوْمِ الْعَرَبِ وَإِكْمَالِ الدِّينِ

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [مَنْ عَرَفَ لُغَةَ الْقَوْمِ أَمِنَ مِنْ مَكْرِهِمْ].

وَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: [تَعَلَّمُوا لُغَةَ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ].

فَتَعَلَّمْ لُغَةَ الْعَرَبِيَّةِ، عَامِّيَّةً أَمْ فُصْحَةً، سَوْفَ نَأْمَنُ مِنْ كُلِّ مَكْرِهِ لِقَوْمِ الْعَرَبِ، لِأَنَّ
قَدْ فَهَمْنَا بِلُغَتِهِمْ، وَقَدْ عَرَفْنَا بِقُصْدِهِمْ. وَأَيْضًا، بِنَعْلَمُ هَذِهِ اللُّغَةَ، قَدْ أَكْمَلْنَا دِينَنَا
كَقَوْلِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ كُتِبَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ،
فَفَهَمَهَا قَدْ أَكْمَلْنَا بَعْضَ مِنْ دِينِنَا.

طَيِّبٌ، يُمَكِّنُ أَكْتَفَى بَيَانٍ فِي هَذِهِ الْفُرْصَةِ حَتَّى هُنَا. أَرْجُو مِنْ مُحَاضِرَتِي هَذِهِ
تَجِدُونَ فَهْمًا دَقِيقًا عَنْ أَهَمِّيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. أَسْتَغْفِرُكُمْ كَثِيرًا، أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

وخلال نشاط الخطابة، لا يُسمح لطلاب الصف الثاني والثالث بحمل
الكتب أو قراءة نصوص الخطبة أثناء الإلقاء، بينما يُسمح لطلاب الصف الأول
بقراءة النصوص التي أعدوها. وقبل تنفيذ النشاط، يجب على طلاب الصفوف
الأول والثاني والثالث الذين لديهم دور في الإلقاء أن يُنهِوا إعداد نصوصهم قبل

يوم الخميس. ثم تُسلَّم النصوص إلى قسم اللغة في هيئة الطلابة للتوقيع عليها بوصفها دليلاً على إنجاز النصوص. أما الطلاب الذين لم يُنْهَوْا النصوص فتُفرض عليهم عقوبات من قبل قسم اللغة، وذلك بهدف تدريبهم على الجاهزية والانضباط.

إضافةً إلى ذلك، توجد أنشطة خاصة لطلاب الصف الثالث المتوسط تتمثل في التدرب على التحدث أمام الجمهور أو إلقاء الخطب بعد صلاة الظهر وفق الجدول المحدد. ويقوم الطلاب بإعداد نصوص الخطب قبل موعد الإلقاء بوقت كافٍ، ولا يُسمح لهم باستخدام الموضوعات أو النصوص نفسها التي استخدمها غيرهم من الطلاب. ويهدف هذا الشرط إلى تنمية الابتكار والإبداع في تقديم الخطب.

ويهدف نشاط الخطابة إلى تدريب الطلاب على الشجاعة في الظهور أمام الجمهور، وتنمية مهارات التحدث واللغة، والتدرب على إعداد الخطبة بصورة منظمة، وزيادة المعرفة والمهارة في الدعوة، وبناء الثقة بالنفس، وتعويد الطلاب على التواصل بأسلوب مهذب وجيد أمام الآخرين.

وأشار قسم اللغة العربية في هيئة الطلابة إلى أن الطلاب أظهروا كفاءة جيدة في مهارات التحدث، خاصة في جانب النطق، حيث بدت عليهم الثقة بالنفس أثناء إلقاء الخطبة، كما استطاعوا التحكم في أنفسهم أمام الجمهور بهدوء نسبي. أما في جانب إعداد النصوص، فقد كانت الخطب جيدة ومنظمة، وظهر تسلسل الأفكار بوضوح في معظم الخطب. وفي جانب المفردات، كان استخدام اللغة العربية جيداً مع وجود أخطاء قليلة، كما كان اختيار المفردات والتراكيب مناسباً إلى حد كبير. أما من ناحية الفهم، فقد استطاع الطلاب التأثير في الجمهور أثناء تقديم محتوى الخطبة باستخدام نبرة صوت ولغة جسد مناسبة. وفي جانب الطلاقة، تمكن الطلاب من عرض أفكارهم بصورة واضحة ومنظمة ومتسلسلة.

صورة ٤,٥ المحاضرة



بناءً على تنفيذ أنشطة الخطابة في معهد دار الأخوة، يمكن الاستنتاج أن نشاط المحاضرة أو الخطابة يُعدّ من الوسائل الفعّالة في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. ويُنفَّذ هذا النشاط بصورة منتظمة ومنظمة من خلال تقسيم المهام بشكل واضح بين المجموعات، مما يساعد على تدريب الطلاب على المسؤولية والانضباط والتعاون فيما بينهم.

ومن خلال نشاط الخطابة، يتدرّب الطلاب على الشجاعة في الظهور أمام الجمهور، وإعداد نصوص الخطب بصورة جيدة، وتقديم الأفكار بشكل منظم وواضح باستخدام اللغة العربية. كما أن التقييم والتوجيه والتحفيز من قبل مشرفي الخطابة يساهم في تحسين قدرة الطلاب على التحدث، وصحة النطق، واستخدام المفردات، وفهم مضمون الخطبة.

كما أن الانضباط في إعداد النصوص، ومنع بعض الصفوف من قراءة النص أثناء الإلقاء، وفرض العقوبات على الطلاب غير المستعدين، يُعدّ من العوامل المهمة في تكوين الجاهزية النفسية وتحمل المسؤولية لدى الطلاب. وتساعد البيئة اللغوية المناسبة والتدريب المستمر على التحدث أمام الجمهور في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، وتنمية الطلاقة والمهارة في استخدام اللغة العربية.

وبشكل عام، فإن نشاط الخطابة لا يسهم فقط في تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، بل يساعد أيضاً في بناء شخصية واثقة، ومبدعة، ومنضبطة، وقادرة على التواصل الجيد أمام الآخرين.

٣. المسابقة العربية

"إضافةً إلى ذلك، يوجد برنامج للمسابقات اللغوية ينظمه طلاب الصف الثالث المتوسط، ويتضمن عدة فروع من مسابقات مهارة الكلام، مثل الخطابة وإلقاء الشعر، وذلك كوسيلة لتدريب مهارات التحدث، وزيادة الدافعية، وتنمية إنجازات الطلاب في المجال اللغوي".^{٥٧}

يُنظَّم نشاط المسابقات اللغوية هذا من قبل بعض طلاب الصف الثالث المتوسط الذين يعملون كلجنة منظمة بإشراف قسم اللغة في منظمة الطلاب. وتُعد هذه المسابقات أحد البرامج اللغوية التي تهدف إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال عدة أنواع من المسابقات، مثل الخطابة (المحاضرة) وإلقاء الشعر باللغتين العربية والإنجليزية. ويشارك في هذه الأنشطة جميع الطلاب من الصف الأول حتى الصف الثالث، بعد أن تم إبلاغهم مسبقاً عبر لوحة الإعلانات أو الرسائل الرسمية لإرسال ممثلين عنهم للمشاركة في المسابقة.

وفي تنفيذها، تمر المسابقة بعدة مراحل من التصفيات لاختيار أفضل المشاركين المستحقين للفوز. ويُطلب من المشاركين إظهار مهاراتهم في التحدث، وصحة النطق، والطلاقة، والشجاعة في الوقوف أمام الجمهور باستخدام اللغة العربية أو الإنجليزية بطريقة صحيحة وجيدة. أما المشاركون الذين يحققون الفوز فيحصلون على جوائز وشهادات تقدير تكريماً لقدراتهم وإنجازاتهم خلال المشاركة في المسابقة.

^{٥٧} المقبلة من الرئيس الهيئة الطلبة بقسم اللغة المركزي

وفي هذا النشاط، يؤدي معلمو اللغة العربية دورًا مهمًا بوصفهم أعضاء لجنة التحكيم، حيث يقومون بتقييم أداء المشاركين وتحديد الفائزين بناءً على مستوى مهارة الكلام لديهم، مثل الطلاقة في التحدث، ودقة استخدام المفردات، وطريقة تقديم المحتوى، والتنغيم، والشجاعة في الظهور أمام الجمهور. وقد جرت هذه المسابقات اللغوية بحماس كبير وأصبحت من البرامج الأساسية التي يشارك فيها جميع طلاب.

وتهدف هذه الأنشطة إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وتدريبهم على الثقة بالنفس في التحدث أمام الجمهور، وتنمية حماسهم لتحقيق الإنجازات وتطوير مهاراتهم اللغوية خلال وجودهم في المعهد. كما تُعد هذه الأنشطة وسيلة لتعزيز استخدام اللغة العربية في أجواء تنافسية وإبداعية وتواصلية، مما يساعد على تطوير مهارات التحدث لديهم بصورة أفضل.

أما الطلاب الذين يحققون الفوز في هذه المسابقات، فيتم اختيارهم لاحقًا كممثلين للمعهد للمشاركة في مختلف المسابقات اللغوية خارج المعهد، سواء على المستوى المحلي أو المستويات الأعلى. وبذلك لا يقتصر إنجاز الطلاب على البيئة الداخلية للمعهد فقط، بل يستطيعون أيضًا رفع اسم معهد دار الأخوة في المجال اللغوي، وخاصة في مهارة الكلام. إضافةً إلى ذلك، تُعد هذه الأنشطة دافعًا لبقية الطلاب للاستمرار في تحسين قدرتهم على التحدث باللغة العربية حتى يتمكنوا من المنافسة وتحقيق الإنجازات في مختلف المسابقات اللغوية.

صورة ٤,٦ المسابقة العربية



بناءً على تنفيذ برنامج المسابقات اللغوية في معهد دار الأخوة، يمكن الاستنتاج أن أنشطة المسابقات اللغوية تُعدّ من الوسائل الفعّالة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، خاصةً في اللغتين العربية والإنجليزية. فمن خلال فروع المسابقات المختلفة، مثل الخطابة وإلقاء الشعر، يتدرّب الطلاب على تحسين قدرتهم على التحدث، وصحة النطق، والطلاقة، والشجاعة في الظهور أمام الجمهور.

كما أن تنفيذ المسابقات بصورة منظمة عبر عدة مراحل من التصفيات يسهم في تنمية روح المنافسة الإيجابية، والإبداع، ودافعية الطلاب للاستمرار في تطوير مهاراتهم اللغوية. إضافةً إلى ذلك، فإن دور معلمي اللغة العربية بوصفهم أعضاء لجنة التحكيم يُعدّ مساهمة مهمة في توجيه الطلاب وتقييم تطور مهاراتهم الكلامية بصورة موضوعية.

وقد كان لأنشطة المسابقات اللغوية أثر إيجابي في تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على استخدام اللغة العربية بصورة تواصلية وتعبيرية. كما أن تقديم الجوائز والتكريم للفائزين أصبح دافعاً قوياً للطلاب من أجل تحقيق الإنجازات والمشاركة الفعّالة في تطوير مهاراتهم اللغوية.

وبشكل عام، فإن برنامج المسابقات اللغوية لا يقتصر دوره على كونه وسيلة لتدريب مهارة الكلام فقط، بل يُعدّ أيضاً ميداناً لتنمية الإنجازات، وبناء الروح التنافسية، ووسيلة لرفع اسم المعهد في المجال اللغوي، وخاصةً في مهارة الكلام.

٤. فتح الكتب

قال معلم اللغة العربية للصف السادس:

"إضافةً إلى أنشطة تعليم اللغة، يُقيم المعهد أيضاً مناقشات دينية خاصة لطلاب الصفوف النهائية. وتتناول هذه المناقشات مختلف العلوم الشرعية، مثل الفقه والعقيدة والتفسير، إضافةً إلى دراسة القضايا المعاصرة بالرجوع إلى الكتب الإسلامية. كما يُعدّ هذا النشاط وسيلةً لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، لأنهم يُدَرَّبون على إبداء الآراء، والمناقشة، وطرح الحجج باستخدام اللغة العربية بصورة نشطة وتواصلية".^{٥٨}

ويُعدّ نشاط فتح الكتب من الأنشطة الأخرى لتنمية مهارة الكلام، وهو نشاط إلزامي لطلاب الصف الثالث الثانوي كجزء من استكمال متطلبات التخرج والاختبار النهائي في معهد دار الأخوة. ويُعتبر هذا النشاط ذروة تدريب الطلاب على مهارة الكلام، لأن الطلاب قبل تخرجهم من المعهد يُطالبون بالقدرة على المناقشة، وإبداء الآراء، والدفاع عن الحجج باستخدام اللغة العربية بصورة نشطة وطليقة وتواصلية. وفي نشاط فتح الكتب يناقش الطلاب مختلف القضايا الدينية المتعلقة بالدروس الشرعية، مثل أصول الفقه، والتفسير، والفقه، وغيرها من الدراسات الإسلامية

^{٥٨} المقبلة من الأستاذ من الصف السادس

صورة ٤,٧: التوجيهات من الأستاذ قبل الإمتحان الفتح الكتب



ويُلزَم طلاب الصف الثالث بالقدرة على تحليل الكتب الإسلامية ودراستها وفق موضوع معين، مثل موضوع “باب الغُسل”. ففي هذا الموضوع، يجب على الطلاب البحث عن أحكام الغسل ومقارنتها وفق آراء المذاهب المختلفة، ثم شرح نتائج الدراسة باللغة العربية بصورة جيدة وطلاقة أمام المشاركين الآخرين. ومن خلال هذا النشاط، يتم تدريب الطلاب بعمق على مهارات التفكير النقدي، وبناء الحجج، ومهارات التحدث باللغة العربية.

ويُنقَذ هذا النشاط على شكل مجموعات، حيث تتكوّن كل مجموعة من ثلاثة طلاب. وتقوم كل مجموعة بمناقشة موضوع أو باب معيّن يحدده الأستاذ ليكون مادةً للدراسة والنقاش. ولكل عضو في المجموعة دور في البحث عن المراجع، وفهم محتوى الكتاب، وعرض نتائج المناقشة باستخدام اللغة العربية. ومن خلال هذه الطريقة، لا يتدرّب الطلاب على فهم المواد الإسلامية بصورة عميقة فحسب، بل يعتادون أيضًا على التعاون، وتبادل الآراء، والمشاركة الفاعلة في المناقشات، مما يساعد على تنمية مهارة الكلام ومهارات التفكير النقدي لديهم بصورة أفضل.

ولا يخضع نشاط فتح الكتب لمسؤولية قسم اللغة في منظمة الطلاب، بل يُعد جزءًا مباشرًا من العملية التعليمية التي يشرف عليها المعلمون. وفي أثناء التنفيذ، يكون للمعلمين دور مهم في ملاحظة سير النشاط وتقييم مدى تطور مهارة الكلام

لدى الطلاب، سواء من حيث الطلاقة في التحدث، ودقة استخدام المفردات والقواعد اللغوية، أو القدرة على إبداء الرأي، والإجابة عن الأسئلة، والدفاع عن الحجج باستخدام اللغة العربية.

ووفقًا لمعلمين اللغة العربية، استطاع الطلاب المشاركة في نشاط فتح الكتب بثقة بالنفس، وتمكنوا من عرض حججهم باللغة العربية بطلاقة، حيث بدا عرضهم منظمًا ومنطقيًا وسهل الفهم، مع استخدام جيد نسبيًا للمفردات والتراكيب اللغوية. إضافةً إلى ذلك، جرت المناقشات بصورة تفاعلية وأظهرت قدرة الطلاب على التفكير النقدي أثناء عرض آرائهم.

كما تمكن الطلاب من المشاركة في مناقشات فتح الكتب بثقة، واستطاعوا تقديم الحجج باللغة العربية بصورة سلسة إلى حد كبير. وقد تم عرض نتائج الدراسة بشكل مترابط ومنطقي ومتسلسل، مما سهّل على المشاركين الآخرين فهمها. كما بدا استخدام اللغة العربية جيدًا مع وجود بعض الأخطاء البسيطة في جانب المفردات أو التراكيب اللغوية أثناء شرح آراء المذاهب ومحتوى الكتب. وإضافةً إلى ذلك، سارت المناقشة بسلاسة مع وجود تفاعل جيد واستخدام واضح لنبرات الصوت أثناء تقديم الحجج. كما أظهرت الآراء ونتائج الدراسات المقدمة وجود مهارات التفكير النقدي والإبداع لدى الطلاب أثناء عملية المناقشة.

صورة ٤,٨ : تناقش الطلاب



وفي الختام، يُعدّ نشاط فتح الكتب من الأنشطة التعليمية المهمة في معهد دار الأخوة لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، لأنه لا يقتصر على تدريبهم على التحدث باللغة العربية فحسب، بل يُسهم أيضًا في تنمية مهارات التفكير النقدي، وتحليل الكتب الإسلامية، وبناء الحجج العلمية بصورة منهجية. ومن خلال تنفيذ النشاط بشكل جماعي ومناقشة القضايا الشرعية المختلفة، يعتاد الطلاب على التعاون، وتبادل الآراء، والتعبير عن أفكارهم باللغة العربية بثقة وطلاقة. كما أن إشراف المعلمين وتوجيههم المستمر يساعدان الطلاب على تحسين استخدام المفردات والتراكيب اللغوية، مما يجعل نشاط فتح الكتب وسيلة فعالة في إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على التواصل والمناقشة باللغة العربية بصورة جيدة ومنظمة.

بناءً على نتائج البحث في معهد دار الأخوة، يتبين أن البيئة اللغوية العربية المطبّقة بصورة مباشرة ومستمرة تسهم بشكل فعال في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد اعتمد المعهد الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية داخل الفصل وخارجه، مما ساعد الطلاب على الاعتياد على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية بصورة طبيعية وتواصلية.

وتنوّعت الأنشطة اللغوية التي تدعم تنمية مهارة الكلام، مثل المحادثة اليومية، والحوار الصباحي، والخطابة، والمسابقات اللغوية، وفتح الكتب. وقد أسهمت هذه الأنشطة في تدريب الطلاب على الطلاقة في التحدث، وصحة النطق، واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية بشكل صحيح، إضافة إلى تنمية الثقة بالنفس والشجاعة في التواصل أمام الآخرين.

كما كان للتعاون بين قسم اللغة في هيئة الطلاب، والمشرفين، ومعلمي اللغة العربية دورٌ مهم في نجاح البيئة اللغوية داخل المعهد، من خلال الإشراف المستمر، والتوجيه، وتطبيق الانضباط اللغوي، مثل "محكمة اللغة"، إلى جانب توفير بيئة داعمة مليئة بالمحفزات اللغوية.

نتائج الأنشطة المختلفة أن الطلاب استطاعوا تطوير مهاراتهم الكلامية بصورة جيدة، سواء في المحادثات اليومية، أو إلقاء الخطب، أو المناقشات العلمية في نشاط فتح الكتب. كما ساعدت المسابقات اللغوية في تنمية روح المنافسة الإيجابية وتحفيز الطلاب لتحقيق الإنجازات في المجال اللغوي.

وبشكل عام، يمكن الاستنتاج أن تطبيق البيئة اللغوية العربية في معهد دار الأخوة، من خلال البرامج اللغوية المتنوعة والتدريب المستمر، يُعد وسيلة فعّالة في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية، وبناء شخصية الطلاب لتكون أكثر ثقةً، وانضباطاً، وقدرةً على التواصل والتعبير باللغة العربية بصورة جيدة ومنظمة.

ب. العوامل تدعم على تنفيذ الأنشطة اللغوية في تعلم مهارة كلام في معهد دار الاخوة

١. دور المعلم في غرس الدافعية والثقة بالنفس لدى الطلاب

"في بداية تعليم اللغة العربية داخل الفصل، نجد أن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في التحدث باللغة العربية. وفي ذلك الوقت يقوم الأستاذ مباشرة باستخدام

اللغة العربية والتكلم بها، ثم يشجّع الطلاب على استعمال اللغة حتى يصلوا إلى العربية الصحيحة في الكلام والفهم أثناء التعلم.^{٥٩}

قبل بدء تعلم اللغة العربية، يحرص المعلم على غرس القناعة في نفوس الطلاب بأن اللغة العربية ليست لغة صعبة كما يظن البعض، بل هي لغة سهلة وجميلة وممتعة في التعلم والاستخدام. ويقوم المعلم بتقديم صورة إيجابية عن اللغة العربية من خلال بيان مكانتها كلغة القرآن الكريم ولغة العلوم الإسلامية، إضافة إلى أهميتها في التواصل وفهم الثقافة الإسلامية. ويهدف هذا الأسلوب التحفيزي إلى إزالة الخوف والتردد لدى الطلاب، وبناء الثقة بالنفس لديهم، حتى يصبحوا أكثر شجاعة وجرأة في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية داخل الفصل وخارجه. كما يسعى المعلم إلى تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية ولو بعبارات بسيطة، حتى يعتادوا استخدامها تدريجيًا ويشعروا بالراحة عند التواصل بها.

ولا يقتصر دور المعلم على التعليم فقط، بل يهتم أيضًا بتقديم المكافآت والتقدير والتحفيز للطلاب على نتائج تعلمهم وتدريباتهم والواجبات التي ينجزونها في تعلم اللغة العربية. ويتم ذلك من خلال الثناء على الطلاب المجتهدين، ومنحهم كلمات تشجيعية أو مكافآت رمزية تعزز دافعيتهم نحو التعلم. ويهدف هذا التقدير إلى زيادة حماس الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية واستخدامها بصورة مستمرة، كما يساعد على تنمية روح المنافسة الإيجابية بينهم. ومن خلال هذا الدعم النفسي والتربوي، يشعر الطلاب بأن جهودهم محل تقدير واهتمام، مما يدفعهم إلى تطوير مهاراتهم اللغوية، وخاصة مهارة الكلام، ويجعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر متعة وفاعلية.

^{٥٩} المقبلة من الأستاذ من الصف الثالث

٢. المعلمون والمشرّفون بوصفهم قدوة حسنة

"من العوامل الداعمة لتنمية مهارة الكلام وجود التدريب والتعويد على استخدام اللغة العربية للمعلمين، مما يؤدي إلى إيجاد بيئة لغوية نشطة داخل المعهد." ٦٠

يلعب المعلم دورًا مهمًا في توجيه الطلاب عند وقوعهم في أخطاء النطق أو استخدام اللغة العربية، حيث تُصحّح هذه الأخطاء بطريقة لطيفة دون توبيخ مباشر حتى لا يشعر الطلاب بالخوف أو يفقدوا الثقة بأنفسهم أثناء تعلم اللغة العربية.

ومن العوامل الداعمة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب وجود برامج تدريب وتعويد على استخدام اللغة العربية لجميع المعلمين، بمن فيهم معلمو المواد العامة. ومن خلال هذه البرامج أصبح المعلمون قادرين على استخدام اللغة العربية في التعليم والتواصل اليومي مع الطلاب، مما أسهم في تكوين بيئة لغوية نشطة تدعم تطور مهارات التحدث لدى الطلاب.

وفي البيئة اللغوية، يُعدّ أعضاء هيئة الطلبة والمشرّفون قدوةً في استخدام اللغة العربية، كما يقومون بتصحيح الأخطاء مباشرةً من خلال لوحات تصحيح اللغة الموجودة في كل سكن. إضافةً إلى ذلك، توجد لوحات إرشادية تحتوي على أمثلة للتراكيب العربية الصحيحة، مما يساعد الطلاب على فهم أساليب الاستخدام الصحيح للغة. ومن خلال هذه الوسائل، أصبح الطلاب أكثر قدرة على تحسين مهاراتهم اللغوية والتعود على استخدام التراكيب الصحيحة في المحادثات اليومية.

ومن العوامل المهمة أيضًا في تنمية مهارة الكلام في معهد دار الأخوة وجود خريجين من جامعات الشرق الأوسط بوصفهم قدوة حسنة. فهؤلاء الخريجون يمثلون نموذجًا في استخدام اللغة العربية بطلاقة وتواصل جيد، كما يمنحون الطلاب دافعًا

^{٦٠} المقبلة من الأستاذ من الصف الثالث

للاستمرار في تطوير مهاراتهم الكلامية. ومن خلال التوجيه والأمثلة المباشرة من الخريجين، يستطيع الطلاب تحسين المفردات، وتركيب الجمل، والنطق، والطلاقة في التحدث، مما يؤدي إلى تطور جودة مهارة الكلام والبيئة العربية في المعهد.

٣. القوانين الصارمة

"بوصفنا مشرفين، قمنا بتشكيل مراقبين للغة لمتابعة استخدام اللغة العربية داخل السكن. أما الطلاب الذين ما زالوا يستخدمون اللغة المحلية أو الإندونيسية فسيتم إعطاؤهم عقوبات وتوجيهات حتى يعتادوا استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية"

ومن العوامل الداعمة لتطبيق البيئة اللغوية في معهد دار الأخوة وجود نظام رقابة لغوية يشرف عليه المشرفون وأعضاء قسم اللغة في منظمة الطلاب. وعلى الرغم من أن عدد المشرفين اللغويين محدود، حيث يبلغ نحو سبعة أشخاص فقط، فإن عملية الرقابة استمرت من خلال تشكيل "مراقبي اللغة" داخل السكن. ويساعد هذا النظام المشرفين على متابعة استخدام الطلاب للغة العربية في حياتهم اليومية، سواء داخل الغرف أو في بيئة المعهد أو أثناء التفاعل مع الأصدقاء. ومن خلال هذه الرقابة، يُعاقب الطلاب الذين ما زالوا يستخدمون اللغة المحلية أو الإندونيسية، إلى جانب تقديم التوجيه والتحفيز لهم باعتبار ذلك جزءًا من تدريبهم على الانضباط اللغوي.

كما يقدم المشرفون التوعية والتحفيز للطلاب حول أهمية استخدام اللغة العربية بوصفها جزءًا من بناء البيئة اللغوية في المعهد. ومن خلال المتابعة والتوجيه المستمر، أصبح الطلاب أكثر اعتيادًا على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي، مما ساعد تدريجيًا في تنمية مهارة الكلام لديهم.

٤ . التعاون مع الجامعات ومنهج الأزهر

"كما أننا قد أقمنا تعاونًا مع جامعة الأزهر، فإن هذا التعاون يساعدنا في إعداد الطلاب إعدادًا جيدًا، لأنهم يجب أن يمتلكوا القدرة على استخدام اللغة العربية وفهمها بصورة جيدة".^{٦١}

يقيم المعهد علاقات تعاون مع الجامعات العربية، خاصة الجامعات المتخصصة في تعليم اللغة العربية، مثل الجامعة الأزهر . كما يعتمد المعهد بعض أجزاء منهج الأزهر مرجعًا في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية. وقد ساعد تطبيق هذا المنهج في تحسين جودة التعليم، سواء في الجوانب اللغوية أو الفهم الديني لدى الطلاب.

ويتجسد هذا التعاون في أنشطة لغوية متعددة، منها الخطابة العامة التي تُقام كل يوم أربعاء باستضافة ضيوف من الأزهر، مثل الشيخ عبد السلام، الذي يقدم المواعظ والتحفيز للطلاب. وقد ساهم حضور المحاضرين من الجامعات العربية في تشجيع الطلاب على تعلم اللغة العربية وخلق بيئة لغوية أكثر نشاطًا داخل المعهد.

صورة ٤,٩: الدعوة الشيخ من الأزهار



^{٦١} المقبلة من الأستاذ من الصف الثالث

كما يحصل الطلاب من خلال هذه الأنشطة على تصحيح وتوجيه لبعض الأخطاء المتعلقة باستخدام المفردات أو المحادثة أو أساليب التعبير باللغة العربية المستخدمة في حياتهم اليومية.

٥. مواصلة الدراسة في الجامعات العربية

"إرسال الطلاب لمواصلة الدراسة في الجامعات العربية، خاصة في الدول العربية، يساعدنا في الحصول على التوجيه والخبرة الجيدة في تعليم اللغة العربية."

كما يقدم المعهد دعمًا كاملاً للطلاب لمواصلة دراستهم في الجامعات العربية، خاصة في دول الشرق الأوسط. ويُعدّ ذلك من العوامل المهمة في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، لأنهم يكتسبون خبرة التعلم المباشر في بيئة الناطقين باللغة العربية، مما يساعد على تطور مهارات التحدث، والفهم، والقراءة، والكتابة بصورة أفضل.

إضافةً إلى ذلك، يحصل الطلاب على معارف علمية وثقافية وخبرات أكاديمية أوسع من خلال التفاعل المباشر مع المجتمع والبيئة التعليمية في الدول العربية.

وقد نجح العديد من طلاب معهد دار الأخوة في الحصول على منح دراسية أو القبول في جامعات مرموقة في الشرق الأوسط، مثل الجامعة الطيبة، الجامعة الإسلامي بدمية، الجامعة الأزهر وغيرها من الجامعات العربية.

ويظهر نجاح هؤلاء الطلاب جودة التعليم في المعهد وقدرته على إعداد الطلاب للمنافسة في الجامعات الدولية، خاصة في دول الشرق الأوسط. كما يُعدّ هذا النجاح مصدر فخر للمعهد ودافعاً لبقية الطلاب للاستمرار في تطوير مهاراتهم في اللغة العربية وتعميق معارفهم الإسلامية حتى يسيروا على خطى الخريجين الذين واصلوا دراستهم في الجامعات العربية.

بناءً على نتائج البحث، تبين أن نجاح البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام بمعهد دار الأخوة يعتمد على مجموعة من العوامل الداعمة والمتكاملة. ويتمثل العامل الأول في دور المعلم في غرس الدافعية والثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال استخدام اللغة العربية بصورة مستمرة، وتشجيع الطلاب على التحدث بها، وتقديم التحفيز والمكافآت التي تزيد من حماسهم في التعلم. كما يسهم هذا الأسلوب في إزالة الخوف والتردد لدى الطلاب، مما يجعلهم أكثر جرأة في استخدام اللغة العربية داخل الفصل وخارجه.

أما العامل الثاني فهو دور المعلمين والمشرفين بوصفهم قدوة حسنة في استخدام اللغة العربية، إضافة إلى وجود برامج تدريب لغوي للمعلمين والمشرفين، مما يساعد على تكوين بيئة لغوية نشطة. كما يسهم وجود لوحات تصحيح اللغة والإرشادات اللغوية، إلى جانب الخريجين من جامعات الشرق الأوسط، في تحسين استخدام الطلاب للغة العربية وتنمية مهارة الكلام لديهم. ويتمثل العامل الثالث في وجود القوانين الصارمة والرقابة اللغوية التي يشرف عليها المشرفون وأعضاء قسم اللغة، حيث تساعد هذه القوانين على تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة مستمرة في حياتهم اليومية، من خلال المتابعة والتوجيه والعقوبات التربوية التي تعزز الانضباط اللغوي.

كما أظهرت نتائج البحث أن التعاون مع الجامعات العربية، خاصة جامعة الأزهر، واعتماد بعض مناهجها التعليمية، قد أسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية داخل المعهد. وتساعد الأنشطة اللغوية والمحاضرات التي يقدمها الضيوف من الجامعات العربية في زيادة دافعية الطلاب وتشجيعهم على استخدام اللغة العربية بصورة أفضل. وأخيراً، فإن دعم الطلاب لمواصلة الدراسة في الجامعات العربية يُعدّ من العوامل المهمة في تطوير مهاراتهم اللغوية، حيث يكتسبون خبرة مباشرة من البيئة العربية الأصيلة، مما ينعكس إيجابياً على مهارة الكلام لديهم. كما أن نجاح خريجي المعهد في الالتحاق بالجامعات العربية أصبح مصدر إلهام ودافع للطلاب الآخرين للاستمرار في تطوير مهاراتهم في اللغة العربية.

الباب الخامس

المبحث الثاني: المناقشة نتائج البحث

أ. للأ أنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ معهد دار الأخوة مالانج فاكيس

بناءً على نتائج البحث، أظهرت المقابلات التي أجريت في معهد دار الأخوة نتائج إيجابية فيما يتعلق بالأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام. ويستند هذا الرأي إلى الخبرات الناتجة عن الأنشطة اللغوية التي أثبتت قدرتها على تطوير مهارة الكلام بصورة فعّالة داخل المدرسة وخارجها من خلال جعل استخدام اللغة عادة يومية في مختلف الأنشطة اللغوية. كما أصبحت هذه الأنشطة تمثل تجربة مهمة داخل المعهد تُبرز أهمية اللغة العربية في بيئة المدرسة الإسلامية، الأمر الذي أسهم في تكوين عادات لغوية إيجابية لدى الطلاب للمستقبل. إضافةً إلى ذلك، تتنوع الأنشطة اللغوية في المعهد، ومنها: الحوار الذي ينقسم إلى حوار يومي وحوار صباحي يوم الأحد، ثم الخطابة، والمسابقات اللغوية، والمناقشات العلمية لتنمية مهارة الكلام. وصف تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكلام

١. المحادثة

يتكون هذا برنامج المحادثة على قسمين:

١,١ المحادثة اليومية

يهدف هذا النشاط إلى تكوين بيئة لغوية عربية في المعهد حتى تصبح اللغة العربية عادةً يومية لدى الطلاب في مختلف أنشطتهم منذ الاستيقاظ حتى النوم. ويُعدّ الحوار وسيلة مهمة لتدريب التواصل الشفهي، وتنمية الاستجابة التفاعلية، وتقوية الجانب النفسي للطلاب في التحدث المباشر.

وفي تطبيقه، يُمنح الطلاب الجدد مدة شهرين لاستخدام اللغة الإندونيسية قبل الدخول في مرحلة الاعتياد على اللغة العربية في الشهر الثالث. ويشرف على هذا النشاط المشرفون (المشرف) وينسقه قسم اللغة في منظمة الطلاب، بما في ذلك برامج التدريب الليلي لإثراء المفردات وتحسين تركيب الجمل الصحيحة.

"ويتطلب هذا النشاط من الطلاب التدرب على التحدث

باستخدام المفردات التي أتقنوها." (Basith and Setiawan 2022)

وفي كلّ ليلةٍ يحرصُ الطلابُ على حفظِ المفرداتِ الجديدةِ بهدفِ إثراءِ حصيلتهم اللغوية وزيادة فهمهم لمعاني الكلمات والتعبيرات العربية، لتكونَ هذه المفرداتُ داعماً أساسياً في أنشطة الحوار اليومي داخل البيئة اللغوية في المعهد. ويُطلبُ من الطلابِ تدوينُ المفرداتِ في دفاتر خاصةٍ ثمّ تكرارها وحفظها واستخدامها في الجمل والمحادثات اليومية، حتى يتمكنوا من توظيفها بصورةٍ صحيحةٍ في الكلام. كما يقومُ المشرفون بتوضيح معاني الكلمات وطرق استخدامها في السياقات المختلفة، الأمر الذي يساعدُ الطلابَ على تنمية قدرتهم على التحدث باللغة العربية بطلاقة وثقة أكبر. ومن خلال هذه الأنشطة المتكررة، يعتادُ الطلابُ على استخدام المفردات الجديدة بشكلٍ مستمر، مما يُسهم في تطوير مهارة الكلام لديهم تدريجياً.

١,٢ المحادثة لصباحي يوم الأحد

كما يوجدُ حوارٌ صباحيٌّ يُقامُ كلّ يومٍ أحد، ويُركّزُ على تحسين النطق السليم، وتنمية المفردات، وتصحيح تراكييب الجمل العربية من خلال التدريب المباشر تحت إشراف المشرفين. وفي هذه الأنشطة يُوجَّهُ الطلابُ إلى ممارسة الحوار مع زملائهم باستخدام اللغة العربية فقط، مع تقديم التصحيحات والتوجيهات اللازمة عند وقوع الأخطاء اللغوية أو النطقية.

ويهدفُ هذا الحوارُ الصباحيُّ إلى تدريبِ الطلابِ على الجرأةِ في الكلام، وتنمية قدرتهم على التواصلِ الشفهيِّ بصورةٍ طبيعيةٍ وتلقائيةٍ. كما يُعدُّ الحوارُ اليوميُّ والحوارُ الأسبوعيُّ نشاطينِ متكاملينِ يُسهمانِ في دعمِ تنمية مهارةِ الكلامِ لدى الطلابِ، لأنهما يوفّرانِ بيئةً لغويةً نشطةً تساعدُ الطلابَ على ممارسةِ اللغةِ العربيةِ باستمرارٍ في حياتهم اليومية. كما يوجدُ حوارٌ صباحيٌّ يُقامُ كلَّ يومٍ أحد، ويُرَكِّزُ على تحسينِ النطقِ السليم، وتنمية المفردات، وتصحيحِ تراكيبِ الجملِ العربيةِ من خلالِ التدريبِ المباشرِ تحت إشرافِ المشرفين. وفي هذه الأنشطة يُوجَّهُ الطلابُ إلى ممارسةِ الحوارِ مع زملائهم باستخدامِ اللغةِ العربيةِ فقط، مع تقديمِ التصحيحاتِ والتوجيهاتِ اللازمة عند وقوعِ الأخطاءِ اللغويةِ أو النطقية. ويهدفُ هذا الحوارُ الصباحيُّ إلى تدريبِ الطلابِ على الجرأةِ في الكلام، وتنمية قدرتهم على التواصلِ الشفهيِّ بصورةٍ طبيعيةٍ وتلقائيةٍ. كما يُعدُّ الحوارُ اليوميُّ والحوارُ الأسبوعيُّ نشاطينِ متكاملينِ يُسهمانِ في دعمِ تنمية مهارةِ الكلامِ لدى الطلابِ، لأنهما يوفّرانِ بيئةً لغويةً نشطةً تساعدُ الطلابَ على ممارسةِ اللغةِ العربيةِ باستمرارٍ في حياتهم اليومية.

٢. المحاضرة

"أثبتت أنشطة المحاضرة مساهمة كبيرة في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب في التحدث باللغة العربية. وقد أفاد معظم الطلاب بأن التحدث أمام الجمهور في جلسات المحاضرة ساعدهم على التغلب على القلق والخوف من الكلام".^{٦٢}

وفي تطبيق النشاط، استطاع الطلاب التعبير عن آرائهم وحججهم وتقديم مختلف المعلومات من خلال المحاضرات، وسرد القصص، وإدارة الجلسات، وغيرها

^{٦٢} هاسيوان، ن. أ.، وسيناغا، أ. إ.، «تأثير برنامج المحاضرة على طلاقة التحدث باللغة العربية لدى طالبات معهد منبع الهداية الإسلامي، المجلد ٤، العدد ٢، سنة ٢٠٢٤، ص. ١٠٣٣-١٠٤٢.

من الأنشطة أمام الجمهور. وتعكس هذه الأنشطة مهارات التواصل، خاصة في إيصال الأفكار بصورة فعّالة عبر التواصل الشفهي وغير اللفظي في مواقف مختلفة. وقد ظهر ذلك عند إلقاء الطلاب للخطب والقصص باللغة العربية بصورة نشطة. كما أصبحت المحاضرة وسيلة لتدريب الشجاعة وبناء الثقة بالنفس لدى الطلاب أثناء التحدث أمام الناس استعدادًا لحياتهم الاجتماعية مستقبلاً. وبناءً على نتائج التقييم، تبين أن قدرة الطلاب على النطق أثناء المحاضرة كانت جيدة وواضحة، كما أظهر استخدام التراكيب اللغوية وتنوع المفردات مستوى جيداً في دعم عرض مادة الخطبة، رغم وجود بعض الأخطاء البسيطة التي يتم تقويمها في نهاية النشاط.

٣. المسابقات اللغوية

"توضح الأنشطة الكلامية مثل المحاضرة والمسابقات اللغوية أنها تسهم في تنمية مهارات التواصل، إضافةً إلى زيادة اهتمام الطلاب باللغة العربية."

وتُنظم المسابقات اللغوية في معهد دار الأخوة من قبل طلاب الصف الثالث المتوسط بإشراف قسم اللغة في منظمة الطلاب، وذلك بهدف تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال مسابقات الخطابة وإلقاء الشعر باللغة العربية والإنجليزية. ويشارك في هذه الأنشطة جميع الطلاب من الصف الأول حتى الصف الثالث عبر مراحل تصفية لاختيار أفضل المشاركين، ويتم التقييم من قبل معلمي اللغة العربية بوصفهم لجنة تحكيم، ويشمل التقييم الطلاقة، والنطق، واستخدام المفردات، والتنغيم، والشجاعة في الظهور أمام الجمهور.

ويهدف هذا النشاط إلى تنمية مهارات التحدث والثقة بالنفس، وتعزيز الطلاب على استخدام اللغة العربية في أجواء تنافسية وتواصلية. كما يتم اختيار الفائزين لتمثيل المعهد في المسابقات خارج المعهد، وبذلك لا تقتصر فائدة النشاط

على تنمية مهارة الكلام فقط، بل يصبح أيضاً وسيلة لتحفيز الطلاب وتنمية إنجازاتهم في المجال اللغوي.

٤. فتح الكتب

"تتناول هذه المناقشة آراء المعلمين حول تطبيق أسلوب المناقشة في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب بناءً على نتائج البحث. وتُظهر نتائج الدراسة أن المعلمين يرون أن أسلوب المناقشة يُعدّ استراتيجية تعليمية فعّالة في تشجيع المشاركة النشطة وشجاعة الطلاب في التحدث باللغة العربية. كما تتوافق هذه النتائج مع منهج التعليم التواصلي الذي يؤكد على استخدام اللغة بشكل نشط من خلال التفاعل الاجتماعي داخل الصف." (Richards & Rodgers، 2014)

أظهرت نتائج البحث أن نشاط بحث المسائل يُعدّ نشاطاً إلزامياً لطلاب الصف الثالث الثانوي بوصفه جزءاً من متطلبات التخرج أو الاختبار النهائي في المعهد. وفي تطبيقه، يُلزم الطلاب بتحليل الكتب الإسلامية ودراساتها وفق موضوعات محددة، ثم عرض نتائج الدراسة باللغة العربية أمام المشاركين الآخرين. وفي هذه العملية لا يُطلب من الطلاب فهم المادة العلمية فحسب، بل يجب عليهم أيضاً مقارنة آراء المذاهب، وبناء الحجج، والإجابة عن الأسئلة المطروحة أثناء المناقشة. وبذلك يُعدّ نشاط بحث المسائل شكلاً من أشكال تنمية مهارة الكلام التي تدرب الطلاب على التفكير النقدي، والشجاعة في التحدث، ومهارات التواصل باللغة العربية بصورة عميقة.

وبناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات مع معلمي اللغة العربية، استطاع الطلاب المشاركة في المناقشات بثقة بالنفس وتقديم الحجج باللغة العربية بطلاقة نسبية. كما بدا عرض نتائج الدراسة منظماً ومنطقياً وسهل الفهم للمشاركين الآخرين. وتم تقييم استخدام المفردات والتراكيب اللغوية بأنه جيد نسبياً رغم وجود بعض الأخطاء البسيطة. إضافةً إلى ذلك، جرت المناقشات بصورة تفاعلية

وأظهرت قدرة الطلاب على التفكير النقدي والإبداع في عرض آرائهم والدفاع عن حججهم باللغة العربية.

ب العوامل الداعمة لتنمية الأنشطة اللغوية

١. دور المعلمين وهيئة الطلاب في غرس الدافعية والثقة بالنفس

"يتميز الطلاب الذين يمتلكون الثقة بالنفس بالشجاعة في التصرف، وإبداء الرأي، وطرح الأسئلة، والإجابة عنها، والظهور أمام الفصل".^{٦٣}

وبناءً على نتائج الملاحظة من قبل المعلمين ومنظمة الطلاب، فإن الدافعية تؤدي دورًا مهمًا جدًا في الأنشطة اللغوية لأنها تصبح تجربةً وعادةً تدعم استخدام اللغة في الحياة اليومية. كما يواصل المعلمون وأعضاء هيئة الطلاب تشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة في الأنشطة اللغوية، رغم أن بعض الطلاب ما زالوا أقل مشاركة. ومع ذلك، فقد أظهر كثير من الطلاب الشجاعة في الظهور والمشاركة داخل الفصل وخارجه.

فعلى سبيل المثال، إذا وُجد خطأ في نطق الطلاب، فإن المعلم يقوم بتصحيحه مباشرةً بطريقة جيدة دون توبيخ الطالب أو لومه، حتى لا يشعر بالخوف أو الخجل عند محاولة التحدث باللغة العربية. ويُقصد من هذا الأسلوب إيجاد بيئة تعليمية مريحة تساعد الطلاب على تنمية الجرأة والثقة في ممارسة مهارة الكلام. وكذلك إذا كان نطق الطالب جيدًا وصحيحًا، فإن المعلم يمنحه تقديرًا أو تقييمًا إيجابيًا بوصفه شكلاً من أشكال التشجيع والتحفيز، مما يساهم في زيادة حماس الطلاب وثقتهم بأنفسهم في التحدث باللغة العربية بصورة نشطة ومستمرة.

^{٦٣} حصني نزيلا، «دور معلم الفصل في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الرابع (أ) في المدرسة الابتدائية الحكومية ٦ سينار

ريجيكي لامبونج الجنوبية»، Journal on Education، المجلد ٧، العدد ١

كما أسهمت أنشطة مثل المحاضرة، والحوار اليومي، والمسابقات اللغوية، وبحث المسائل في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال التدريب على التحدث، والتعبير عن الآراء، والتعود على استخدام اللغة العربية بصورة نشطة وتواصلية.

٢. المعلمون والمشرفون بوصفهم قدوة حسنة

"يتأثر سلوك الطلاب وتصرفاتهم بالتفاعل والقدوة التي يقدمها المعلم داخل الفصل. وما يعلمه المعلم من أخلاق وقيم يكون سهل التقليد من قبل الطلاب، ولذلك يجب على المعلم أن يربّي نفسه أولاً حتى يكون قدوة صالحة للطلاب".^{٦٤}

ويؤدي المعلمون والمشرفون دوراً مهماً في توجيه الطلاب وتصحيح أخطائهم في النطق أو استخدام اللغة العربية بطريقة لطيفة لا تؤثر في ثقتهم بأنفسهم. كما يُعدّ التدريب والتعويد على استخدام اللغة العربية لجميع المعلمين من أهم العوامل الداعمة لتنمية مهارة الكلام، لأنه يساهم في تكوين بيئة لغوية نشطة تدعم مهارات التحدث لدى الطلاب.

إضافةً إلى ذلك، فإن وجود خريجين من جامعات الشرق الأوسط يُعدّ عاملاً داعماً مهماً بوصفهم قدوة حسنة، حيث يقدمون التوجيه والنماذج المباشرة في استخدام اللغة العربية بطلاقة، مما يساعد الطلاب على تحسين المفردات، وتركيب الجمل، والنطق، والطلاقة في التحدث.

⁶⁴ Lutfi, M. (2017). *Urgensi Pendidikan Profetik bagi Pendidik. Jurnal Kependidikan*, 5(2), 261–278.

٣. القوانين الصارمة

"هناك نظام ومبادئ واضحة مطبقة، ويُعرّف الطلاب بهذه الأنظمة منذ أول يوم لهم في المؤسسة. كما يتم تقديم التعزيز لمن يلتزم بالقوانين، والعقوبات لمن يخالفها".^{٦٥}

وقد أثبت نظام القوانين المطبق في المعهد تأثيراً رادعاً للطلاب الذين يخالفون القواعد في مختلف الأنشطة اللغوية. ويظهر ذلك نجاح النظام في بناء الانضباط لدى الطلاب في الالتزام بقوانين الأنشطة اللغوية. كما أن العقوبات، سواء كانت بدنية أو مالية، أثبتت فعاليتها في منع تكرار المخالفات وجعل الطلاب أكثر التزاماً أثناء المشاركة في الأنشطة اللغوية في معهد دار الأخوة. ويتم تطبيق هذه القوانين بصورة منظمة داخل السكن تحت إشراف المشرفين وإدارة قسم اللغة في منظمة الطلاب.

تهدف هذه القوانين إلى تعظيم الأنشطة في المعهد الإسلامي من أجل تنمية المهارات اللغوية. ولكن في تطبيقها لا تزال توجد أحياناً بعض العقبات، مثل قلة وعي بعض الطلاب بالالتزام بالقوانين، وضعف الدافعية لتعلم اللغة، وتأثير البيئة الذي يؤدي إلى عدم استخدام اللغة بصورة مستمرة. ومع ذلك، تسعى إدارة المعهد دائماً إلى القيام بالإشراف والتوجيه والتقويم حتى تسير الأنشطة اللغوية بشكل جيد وتتحقق أهداف تعلم اللغة على الوجه الأمثل.

^{٦٥} نهاية الرحمة، البيئة اللغوية ودورها في كفاية مهارة الكتابة بدخلية خديجة الجامعة نجلهور با ميكلسن مادورا حلوا ١

٤ . التعاون مع الجامعات ومنهج الأزهر

"إن تطبيق منهج اللغة العربية المستند إلى منهج الأزهر يركز على الاستخدام النشط للغة العربية في عملية التعليم، مما يسهم في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب، خاصة مهارة الكلام". ٦٦

ويُعَدّ التعاون مع منهج الجامعة الأزهر أحد العوامل الداعمة لتنمية مهارة الكلام في المعهد، حيث يُسهم المنهج في تحسين النطق، والتراكيب اللغوية، والمفردات، واللهجة العربية. ومن خلال هذا التعاون يسعى المعهد إلى تطوير مهارات التحدث لدى الطلاب بصورة أكثر تنظيمًا ومنهجية.

وتتمثل صورة هذا التعاون في استضافة مشايخ من الأزهر لتقديم نماذج وتدريبات تتعلق بجوانب تقييم اللغة، لتكون مرجعًا في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب وفق معايير الناطقين الأصليين بالعربية.

يُسهم ذلك في تمكين الطلاب من ممارسة الأنشطة اللغوية في حياتهم اليومية بوصفها وسيلةً للتعويد وتحسين مهاراتهم اللغوية. ومن خلال تطبيق الأنشطة اللغوية بصورة مستمرة، يصبح الطلاب أكثر اعتيادًا على استخدام اللغة في التواصل اليومي، سواء داخل السكن أو في الأنشطة التعليمية. ولا تساعد هذه الممارسة على تنمية مهارة الكلام فحسب، بل تُسهم أيضًا في تحسين النطق، وزيادة المفردات، وبناء الثقة بالنفس لدى الطلاب في استخدام اللغة بصورة فعّالة. إضافةً إلى ذلك، فإن البيئة اللغوية المطبقة في المعهد تدعم إيجاد جوٍّ تعليمي منضبط ومناسب، مما يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أفضل ومنظم ومستمر.

٦٦ إبي رحمان الدين وآخرون، «تقويم منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر الإسلامية الثانوية ٢٤ الداخلية»،

مجلة تقدير، ص. ٨.

٥. مواصلة الدراسة في الجامعات العربية

"إن مواصلة الدراسة في الجامعات العربية، خاصة في الدول العربية، تُعدّ من العوامل الداعمة لتنمية مهارة الكلام، لأن الطلاب يحصلون على بيئة لغوية غامرة وتواصلية تساعدهم على تنمية الطلاقة، وإثراء المفردات، وزيادة الثقة بالنفس، والقدرة على استخدام اللغة العربية بصورة نشطة في الحياة اليومية." ٦٧

وبناءً على نتائج البحث، يقدّم معهد دار الأخوة دعمًا لطلابه لمواصلة الدراسة في جامعات الشرق الأوسط بهدف تنمية مهارات اللغة العربية، خاصة مهارة الكلام. وتساعد بيئة الناطقين الأصليين في جامعات الشرق الأوسط الطلاب على تحسين الطلاقة، واكتساب المفردات، وتنمية القدرة على التواصل النشط باللغة العربية. كما أن وجود خريجين من جامعات الشرق الأوسط يُعدّ عاملاً داعماً من خلال التوجيه والتحفيز والقدوة الحسنة في استخدام اللغة العربية بطلاقة وتواصل جيد، مما يسهم في تطور جودة مهارة الكلام لدى الطلاب.

٦٧ سلمان جفري وآخرون، «إحياء مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال البيئة اللغوية الانغماسية: دراسة طبيعية في سكن مدرسة العالية الثانية تاناه داتار»، ص. ٢١٧.

الباب السادس

الخاتمة

ملخص نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج البحث، تبين أن الأنشطة اللغوية في معهد دار الأخوة تؤدي دورًا مهمًا في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وذلك من خلال برامج لغوية متنوعة تُنفَّذ بصورة منتظمة ومستمرة، مثل الحوار اليومي، وحوار صباح يوم الأحد، والمحاضرات اللغوية، والمسابقات اللغوية، وأنشطة فتح الكتب. وتسهم هذه البرامج في تدريب الطلاب على التواصل باللغة العربية، وتنمية الثقة بالنفس، وتحسين المفردات والتراكيب اللغوية، وتعزيز القدرة على التعبير عن الآراء والأفكار بطلاقة. كما تُطبَّق هذه الأنشطة وفق الطريقة المباشرة وفي إطار بيئة لغوية نشطة تساعد الطلاب على الاعتياد على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.

كما أظهرت نتائج البحث وجود عدد من العوامل الداعمة لنجاح الطلاب في تنمية مهارة الكلام داخل البيئة اللغوية، وتنقسم هذه العوامل إلى داخلية وخارجية، من أهمها دور المعلمين واتحاد الطلاب في غرس الدافعية والثقة بالنفس، وقيام المعلمين والمشرفين بدور القدوة الحسنة، ووجود القوانين والانضباط الصارم في تطبيق اللغة، إضافة إلى التعاون مع الجامعات العربية واعتماد منهج الأزهر، فضلًا عن إتاحة الفرصة للطلاب لمواصلة دراستهم في الجامعات العربية. وتسهم هذه العوامل مجتمعة في تعزيز الكفاءة اللغوية لدى الطلاب وتطوير قدرتهم على التحدث باللغة العربية بصورة فعالة ومستمرة.

المقترحات

بناءً على ما سبق، يقدم الباحث بعض المقترحات الآتية:

أ- للتلاميذ

ترجو الباحثةُ التلاميذَ أن يحرصوا على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية داخل المعهد وخارجه، وأن يشاركوا بفعالية في الأنشطة اللغوية المختلفة؛ لما لها من دورٍ مهم في تحسين مهارة الكلام وتنمية الثقة بالنفس عند التواصل باللغة العربية.

ب- للمعلمين والمشرفين

ترجو الباحثةُ من المعلمين والمشرفين الاستمرارَ في تطوير الأنشطة اللغوية وتنويعها، مع تعزيز الإشراف والتوجيه المستمر للتلاميذ، وتوفير بيئة لغوية مشجعة تساعدهم على ممارسة اللغة العربية بصورةٍ مستمرة، مما يسهم في رفع مستوى مهارة الكلام لديهم.

ج- لإدارة المعهد

ترجو الباحثةُ من إدارة معهد دار الأخوة دعمَ البرامج والأنشطة اللغوية، وتوفير الوسائل والتسهيلات اللازمة لإنجاحها، والمحافظة على البيئة اللغوية التي تساعد التلاميذ على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي.

د- للباحثين في المستقبل

ترجو الباحثةُ للباحثين في المستقبل إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالأنشطة اللغوية وأثرها في تنمية المهارات اللغوية المختلفة، ولا سيما مهارة الكلام، مع استخدام مناهج وأدوات بحث متنوعة للوصول إلى نتائج أكثر شمولاً ودقةً.

المراجع العربية

أنندا، ريجان حافظ، ومعصومة. (٢٠٢٤). الكلام الخبري في آيات القرآن الكريم من سورة الزخرف: دراسة بلاغية. مجلة ترانسفورماتيكما للغة والأدب وتعليمهما، ٨(٢)، ٣٨٩-٣٧٢

- أحمد، السيد. في طرائق تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٨م.
- أفندي، أحمد فؤاد. منهجية تدريس اللغة العربية. مالانج: ميسكات، ٢٠٠٩م.
- أفندي، أ. ف. منهجية تدريس اللغة العربية. سكوت، ٢٠٠٥م.
- أسروري، م. منهجية تعلم اللغة العربية. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية (UIN-Maliki)، ٢٠١٤م.
- أسيب هيرماوان. منهجية تعلم اللغة العربية. باندونغ: ريماجا روسداكاريا، ٢٠١١م.
- أيوب، عبد الرحمن. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٥م.
- تمام حسن. اللغة العربية معناها ومبناها. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٠م.
- درويش، فريد. طرائق تدريس مهارات اللغة العربية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٧م.
- رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م.
- رشدي أحمد طعيمة. تدريس مهارات اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م.
- الزهرية، محمود. تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام بالعربية في مدرسة أمانة الأمة الثانوية الدولية بموجوكرتو جاوا الشرقية. بحث مقدم في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧م.

السيد، عبد العليم .تعليم مهارة الكلام في ضوء الاتجاهات الحديثة .القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٨م.

عبد الشير .علم اللغة النفسي: دراسة نظرية .جاكرتا: رينيكاسييتا، ٢٠٠٣م.

عبد الوهاب روسيدي .وسائل تعلم اللغة العربية .مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠م.

عبيدات، عبد الرحمن .البحث العلمي .عمان: دار الفكر، ١٩٩٥م.

العوامل، نائل .أساليب البحث العلمي .عمّان: مكتبة أحمد ياسين، ١٩٩٥م.

القّباني، التربة 1982 م.

الكحيل .المعجم الفلسفي .القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩م.

معجم اللغة العربية المعاصرة .القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨م.

محمود كامل الناقة .تدريس فنون اللغة العربية .القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩م.

محمود كامل الناقة .تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أسسه وطرائقه .مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٩٣م.

محمود كامل النقا ح .تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها .القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥م.

محمود رشدي خاطر .دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي .تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٨٧م.

محمد إبراهيم الخطيب .طرائق تعليم اللغة العربية .الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م.

وزارة التربية والتعليم المركوبة .مشروع النشاط المدرسي لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة .القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧١م.

نور هادي .الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها .مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م.

الهاشمي، أحمد .المرشد في تعليم العربية لغير الناطقين بها .الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٩م.

هنري غونتور تاريغان .الاستماع كمهارة لغوية .باندونغ: أنغكاسا، ٢٠٠٨م.

زهيري، وعبد الغفور .منهجية تعلم اللغة العربية .مالانج: مطبعة جامعة مالانج (UM) ، ٢٠٠٤م.

راميلان .اللغة كوسيلة للتواصل .جاكرتا: وزارة التعليم والثقافة، ١٩٩٢م.

أساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .عمّان: دار المأمون، ٢٠١٥م.

رحمان الدين، إبي، وآخرون .«تقويم منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر الإسلامية الثانوية ٢٤ الداخلية». مجلة تقدير، ٢٠٢٢.

جفري، سلمان، وآخرون .«إحياء مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال البيئة اللغوية الانغماسية: دراسة طبيعية في سكن مدرسة العالية الثانية تاناه داتار». مجلة Pendas:

Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar، جامعة باسوندان، ٢٠٢٥

الرحمة، نهاية. «البيئة اللغوية ودورها في كفاية مهارة الكتابة بدخلية خديجة الجامعة نجلهور باميكاسان مادورا». رسالة الماجستير، ٢٠٢١، ص. ٥٥.

نزيلا، حُصْنَى. «دَوْرُ مُعَلِّمِ الْفَصْلِ فِي تَنْمِيَةِ الثَّقَةِ بِالنَّفْسِ لَدَى طُلَّابِ الصَّفِّ الرَّابِعِ (أ) فِي الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ ٦ سِينَارِ رِيَجِي لَامْبُونُغِ الْجَنُوبِيَّةِ». Journal on Education، المجلد ٧، العدد ١، ٢٠٢٤.

المراجع الأجنبية

- Aini, Aiyah. 2025. "The Impact of Arabic Club Extracurricular Activities on the Speaking Skill (Mahārah al-Kalām)." *Jurnal UIN Syahada*.
- Alenawati. 2023. *Implementasi Pembelajaran Muhādatsah dalam Meningkatkan Mahārah al-Kalām*. Palu: UIN Datokarama. (Skripsi/Tesis)
- Hermawan, Acep. 2009. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset.
- Moleong, Lexy J. 2012. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Mufidah Rohmah. 2024. *Penerapan Metode Problem-Based Learning (PBL) dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Mahārah al-Kalām Siswa MAN 2 Yogyakarta*. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga. (Skripsi/Tesis)
- Nourhayati, N. 2021. *Evaluasi Program Percakapan dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara di Madrasah Aliyah Negeri 3 Kediri*. Kediri: Universitas Islam Negeri Kediri. (Skripsi/Tesis)
- Ruchaimah. 2022. *Implementasi Bi'ah Lughawiyyah dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri di Pondok Pesantren Ibnu Abbas Wiradesa Pekalongan*. Pemalang: STIT Pemalang. (Skripsi/Tesis)
- Sugiyono. 2022. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Tarigan, Henry Guntur (atau Heri Guntur Tarigan). 2008. *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*.
- Ṭ'aimah, Rushdi Ahmed. (Tahun tidak tersedia). *Dalīl 'Amalī fī I'dād Al-Mawādd Al-Ta'līmīyyah*. (Informasi penerbit tidak tersedia).
- "M. Lutfi, 'Urgensi Pendidikan Profetik bagi Pendidik,' *Jurnal Kependidikan*, volume 5, nomor 2, 2017, hlm. 261–278."

ملاحق



الصورة مقابلة مع الهيئة الطلابية



الصورة الحفظ المفردات



الصورة المحادثة الصباح في يوم الأحد



الصورة مسابقة اللغوية



الصورة فتح الكتب

ملاحظة

أ. أسئلة للمعلم المدرّس

١. ما هي أنواع الأنشطة اللغوية المستخدمة لتعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب (مثل المحادثة، الحوار، الخطابة)؟
٢. ما هي الطريقة أو الاستراتيجية المستخدمة لجعل الطلاب يتحدثون اللغة العربية بنشاط؟
٣. ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تحسين قدرة الطلاب على التحدث؟
٤. كيف تقوم بتقييم قدرة الطلاب على التحدث (من حيث الطلاقة، المفردات، إلخ)؟
٥. ما هي الصعوبات التي تواجهها عند تنفيذ الأنشطة اللغوية في الصف؟
٦. ما هي الحلول التي تقوم بها للتغلب على هذه الصعوبات؟
٧. هل هناك عوامل مساعدة تجعل الأنشطة اللغوية تسير بشكل جيد؟
٨. ما هو دور المعلم في بناء ثقة الطلاب بأنفسهم للتحدث باللغة العربية؟
٩. ما هو الارتباط بين التعلم في الصف واستخدام اللغة العربية في بيئة السكن؟

ب. أسئلة لمشرفي السكن

١. كيف يتم تنفيذ أنشطة اللغة العربية في بيئة السكن؟
٢. هل هناك برنامج خاص لتدريب مهارة الكلام خارج الصف؟ إذا كان هناك، ما هي أشكاله؟
٣. كيف تكون قواعد استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية للطلاب في السكن؟
٤. كيف يشرف المشرف ويضمن استخدام الطلاب للغة العربية؟
٥. ما دور البيئة اللغوية (البيئة اللغوية) في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب؟
٦. ما هي العقبات التي تواجه إنشاء بيئة لغوية نشطة؟
٧. ما هي الحلول التي يتم تنفيذها للتغلب على هذه العقبات؟
٨. كيف يكون رد فعل الطلاب أو مشاركتهم في برنامج اللغة في السكن؟

جدوال الأنشطة اللغوية

النشاط اللغوي	وقت التنفيذ	الوصف
المحادثة اليومية	كل يوم من وقت الاستيقاظ حتى وقت النوم	يُلزم الطلاب باستخدام اللغة العربية في تواصلهم اليومي بهدف تعويدهم على التحدث بها وتنمية مهارة الكلام لديهم.
المحادثة يوم الأحد	كل يوم أحد صباحًا بعد الخروج من المسجد	نشاط حوارى يهدف إلى تدريب الطلاب على الطلاقة في التحدث، وإثراء المفردات، وتحسين التراكيب اللغوية.
المحاضرة	كل يوم جمعة ظهرًا	تدريب الطلاب على إلقاء الخطب والكلمات باللغة العربية لتنمية الجرأة والثقة بالنفس والقدرة على التحدث أمام الجمهور.
المسابقات اللغوية	مرة واحدة في السنة	نشاط تنافسي يهدف إلى تنمية المواهب والإبداعات اللغوية لدى الطلاب وتعزيز مهاراتهم في اللغة العربية.
فتح الكتب	بعد امتحان التدريس لطلاب الصف السادس	نشاط يهدف إلى قراءة الكتب العربية وفهمها ودراستها، مما يساعد الطلاب، وخاصة طلاب الصف السادس، على تنمية قدرتهم على فهم النصوص العربية وشرح محتوياتها ومناقشتها باللغة العربية



PONDOK PESANTREN DAARUL UKHUWWAH

Dusun Bamban RT 03 RW 05 Desa Asrikaton, Kec. Pakis, Kab. Malang
pp.darulukhuwwah@gmail.com | www.darul-ukhuwwah.org | (+62)341-2997133

SURAT KETERANGAN

Nomor: 0020/SKET/PP.1/PPDU/VI/2026

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : KH. Dr. Muhammad Ajir Abdi Moenip, Lc., MA
Jabatan : Pimpinan Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah

Dengan ini menyatakan bahwa:

Nama : Muchammad Saifullah
NIM : 220104110119
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)

Telah melakukan penelitian (research) dilembaga kami dengan judul :

تنفيذ الأنشطة اللغوية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب معهد دار الأخوة

Demikian surat keterangan ini kami buat dengan sebenar-benarnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Malang, 02 Juni 2026
Pimpinan Pondok



KH. Dr. Muhammad Ajir Abdi Moenip, Lc., MA





السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الاسم : محمد سيف الله

مكان وتاريخ الميلاد : مالانج، ٥ مايو ٢٠٠٢ م

العنوان : ماديوبورو، كدونغ كندانغ، مالانج

الكلية : كلية علوم التربية والتعليم

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الجنسية : الإندونيسية

رقم الجوال : ٠٨٥٦٤٩٧٥٩١٢٥

البريد الإلكتروني : 220104110119@student.uin-malang.ac.id

ب. المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٨-٢٠٠٦	عائشة بستان الأطفال ٧
٢٠١٤-٢٠٠٨	المدرسة الابتدائية الحكومية ماديوبورو ٣
٢٠٢٢-٢٠١٤	معهد دار الأخوة، فاكيس، مالانج
٢٠٢٦-٢٠٢٢	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج